

تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا  
شيفا في رواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي  
رسالة الماجستير

إعداد:

ريتا ويلدا وارداني

رقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠٢٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا

شيفا في رواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ريتا ويلدا وارداني

رقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠٢٥

المشرف الأول:

د. الحاج زيد سمير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

المشرف الثاني:

د. الحاج حلومي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢).  
(سورة النساء: ٣٢)

Dan janganlah kamu berangan-angan (iri hati) terhadap apa yang telah dilebihkan Allah kepada sebagian kamu atas sebagian yang lain. Bagi laki-laki ada bagian dari apa yang mereka usahakan dan bagi perempuan (pun) ada bagian dari apa yang mereka usahakan. Mohonlah kepada Allah sebagian dari karunia-Nya. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui segala sesuatu.

(QS. An Nisa ayat 32)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩).  
(سورة القمر: ٤٩)

Sesungguhnya Kami menciptakan segala sesuatu sesuai dengan ukurannya.

(QS. Al Qamar ayat 49)

## إهداء

أهدي هذه الرسالة إلي:

والدي الكريم أولدين والدتي الكريمة وريدة، شكرا على قطرات العرق والعمل الجاد  
والصلاة تصاحب خطواتي دائما. دعم الأمي والأبي، هما أعظم قوة في عملية إكمال  
هذه البحث الجامعي.

أخي الصغير محمد هي أنصار ياد.

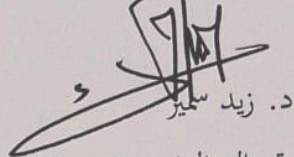
## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : ريتا ويلدا وارداني  
الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٢٥  
العنوان : تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية  
لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي.  
وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٤ م

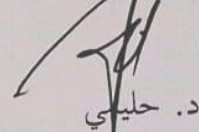
المشرف الأول،

  
د. زيد سمير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

مالانج، ١٠ يونيو ٢٠٢٤ م

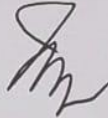
المشرف الثاني،

  
د. حليبي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

اعتماد

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



أ. د. ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

ج


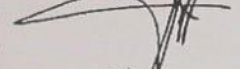
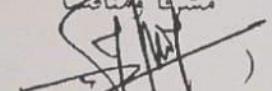

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : ريتا ويلدا وارداني

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٢٥

قد/ قَدِّمَتِهَا الطالبة أمام لجنة المناقشة وقَرَّرت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٤ يوليو ٢٠٢٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

- |                                                                                         |                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| رئيسا ومناقشا                                                                           | د. في رسفاتي يوريسا             |
| (  )   | رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤ |
| مناقشا خارجيا                                                                           | د. سوتامان                      |
| (  ) | رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢ |
| مشرفا ومناقشا                                                                           | د. زيد سمير                     |
| (  ) | رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢  |
| مشرفا ومناقشا                                                                           | د. حلومي                        |
| (  ) | رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧ |

اعتماد



كلية عميد الدراسات

أ. د. واحد موري

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٣١٠٠٢

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : ريتا ويلدا وارداني

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠٢٥

العنوان : تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية

لفاندانا شيفا في رواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي.

أقر بأن هذا البحث الذي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتهوكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٧ يونيو ٢٠٢٤ م

الطالبة،



ريتا ويلدا وارداني



## شكر وتقدير

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على امور الدنيا والدين والصلاة والسلام على أصرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد).

قد تمت كتابة هذه الرسالة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ولذا فمن الجدير على الباحثة أن أقدم الشكر والتقدير على كل من أسهم في كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضيلة مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الدكتور الحاج محمد زين الدين.

٢. فضيلة عميد كلية الدراسات العليا، الدكتور الحاج واحد مورني.

٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير، الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير.

٤. فضيلة المشرف الأولى، الدكتور الحاج زيد سمير. والمشرف الثاني، الدكتور الحاج حليمي. الذين أشرفاني وأرشداني في كتابة هذه الرسالة.

٥. جميع المحاضر في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين علموني من جميع العلوم القيمة لدى الباحثة.

٦. جميع الزملاء في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على دعم وتشجيع لإتمام هذه الرسالة.

٧. الأسرة المحبوبة محرضين أكبر في حياتي دائما.


٨. جميع الأطراف ساعدهم أن يتموا هذه رسالة الماجستير.



هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويكون هذا البحث نافعا  
ومفيدا للجميع، آمين.

مالنج، ٧ يونيو ٢٠٢٤ م.

الباحثة،



ريتا ويلدا واردةاني

## مستخلص البحث

وارداني، ريتا وبلدا (٢٠٢٤). تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي. رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج زيد سمير. المشرف الثاني: الدكتور الحاج حليمي.

**الكلمة الرئيسية:** نسوية الإيكولوجية، تمثيل، حركة الشيبكو، فاندانا شيفا.

رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي تدور أحداثها في مدينة عوافي ومسقط وتحكي قصة عائلة مكونة من ثلاثة أجيال من النساء وهم مايا وخولة وأسماء. عبر ثلاثة أجيال من النساء ومؤامرة ذهاباً وإياباً تحكي قصة فترة العبودية في عمان التي ألغت العبودية هيكليةً والاستجابات المختلفة للمجتمع الأبوي. وفي الوقت نفسه فإن المنتجات الزراعية الأخرى مثل النفط لها نفس مصير النساء. إن وجود حركة الشيبكو، التي تعتمد على نموذج فاندانا شيفا النسوية الإيكولوجية، لديها رؤية لإنقاذ الأرض وتحقيق مفهوم المساواة بين الجنسين. الهدف من هذا البحث هو تصنيف تمثيل حركة الشيبكو ورسم خريطة ٦ مفاهيم النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي. يستخدم هذا البحث أساليب البحث الأدبية والنوعية والمكتبية. مصادر البيانات المستخدمة هي مصادر البيانات الأولية والثانوية. يتم استخدام البيانات الأولية كمصدر للبيانات، وهي رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي والبيانات الثانوية كدعم لتحليل الكامل للبيانات الرئيسية مثل المقالات والمجلات والكتب المتعلقة بالأبحاث. تستخدم تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. تستخدم تقنيات تحليل البيانات التحليل النسوية الإيكولوجية بناءً على منظور فاندانا شيفا، ثم تستخدم التقنيات الوصفية في عرض البيانات. نتائج هذا البحث هي: (١) ثلاثة أشكال لتمثيل حركة الشيبكو في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي، وهي: (أ) فنة الشيبكو من خلال ٧ تأملات؛ (ب) الأدب الأخضر من خلال ١٢ تأملات؛ (ج) الشفاء الطبيعية من خلال ٩ تأملات. (٢) ستة مفاهيم النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر من قبل جوخة الحارثي؛ (أ) معرفة وجهل، هناك ٣ أمثلة؛ (ب) قيمة ولا قيمة، هناك ٦ أمثلة؛ (ج) حد من التكاثر البشري، هناك ١ أمثلة؛ (د) حد من تكاثر النباتاتي، هناك ١ أمثلة؛ (هـ)، اجتياح وإنصاف هناك ٤ أمثلة؛ (و) تجديد الإنتاج ومقطوعية، هناك ١ أمثلة.

## **ABSTRACT**

**Wardani, Rita Wilda. (2024). Representation of the Chipko Movement and Vandana Shiva's Concept of Ecofeminism in the Novel Sayyidat al Qomar by Jokha Alharthi.** Thesis. Master of Language and Literature, Faculty of Postgraduate, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: (I) Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc. MA, (II) Dr. H. Halimi, M. Pd.

---

---

**Keyword:** Chipko Movement, Ecofeminism, Vandhana Shiva, Representation.

The novel Sayyidat al Qomar by Jokha Alharthi is set in the cities of Awafi and Muscat which tells the story of a family of three generations of women, namely Maya, Khawla and Asma. Through three generations of women and a back and forth plot that tells the story of the period of slavery in Oman which structurally abolished slavery and the various responses of patriarchal society. Meanwhile, other agricultural products such as oil have the same fate as women. The presence of the Chipko Movement, which is based on the Vandana Shiva ecofeminist paradigm, has a vision to save the earth and realize an egalitarian gender concept. The aim of this research is to classify the representation of the Chipko Movement and map the 6 concepts of Vandana Shiva ecofeminism in the novel Sayyidat al Qomar by Jokha Alharthi. This research uses literary, qualitative and library research methods. The data sources used are primary and secondary data sources. Primary data is used as a data source, namely the novel Sayyidat al Qomar by Jokha Alharthi and secondary data as support the complete analysis of main data such as articles, journals and books related to research. Data collection techniques use reading techniques and note-taking techniques. The data analysis technique uses ecofeminist analysis based on Vandana Shiva's perspective, then uses descriptive techniques in presenting the data. The results of this research are: (1) Three forms of representation of the Chipko Movement in the novel Sayyidat al Qomar by Jokha Alharthi, namely; a) Chipko Women through 7 reflections; b) Green Literature through 12 reflections; c) Natural Healing through 9 reflections. (2) The six vandana shiva ecofeminist concepts contained in the novel Sayyidat al Qomar by Jokha Alharthi include; a) knowledge and ignorance, there are 3 examples; b) value and no value, there are 6 examples; c) reduction of human reproduction, there is 1 example; d) reduction of plant reproduction, there is 1 example; e) invasion and justice, there are 4 examples; f) regeneration of production and consumption, there is 1 example.

## ABSTRAK

**Wardani, Rita Wilda (2024). Representasi Gerakan Chipko dan Konsep Ekofeminisme Vandana Shiva dalam Novel Sayyidat al Qomar Karya Jokha Alharthi.** Tesis. Magister Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc. MA, (II) Dr. H. Halimi, M. Pd.

---

---

**Kata kunci:** Ekofeminisme, Gerakan Chipko, Vandana Shiva, Representasi

Novel Sayyidat al Qomar karya Jokha Alharthi berlatar kota Awafi dan Muskat yang menceritakan kisah keluarga tiga generasi perempuan yaitu Maya, Khawla dan Asma. Melalui tiga generasi perempuan dan alur maju-mundur yang menceritakan masa perbudakan di Oman yang secara struktural menghapus perbudakan dan ragam respon masyarakat patriarki. Sementara hasil bumi yang lainnya seperti minyak memiliki nasib yang sama dengan perempuan. Kehadiran Gerakan Chipko yang didasari paradigma ekofeminisme Vandana Shiva memiliki visi untuk menyelamatkan bumi dan mewujudkan konsep gender yang egaliter. Tujuan penelitian ini untuk mengklasifikasikan representasi Gerakan Chipko dan memetakan 6 konsep ekofeminisme Vandana Shiva yang ada dalam novel Sayyidat al Qomar karya Jokha Alharthi. Penelitian ini menggunakan metode penelitian sastra, kualitatif dan studi pustaka. Sumber data yang digunakan yaitu sumber data primer dan sekunder. Data primer digunakan sebagai sumber data yaitu novel Sayyidat al Qomar karya Jokha Alharthi dan data sekunder sebagai pendukung untuk menunjang kelengkapan analisis data utama seperti artikel, jurnal dan buku yang berkaitan dengan penelitian. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data menggunakan analisis ekofeminisme berdasarkan perspektif Vandana Shiva, kemudian menggunakan teknik deskriptif dalam pemaparan data. Adapun hasil dari penelitian ini yaitu: (1) Tiga bentuk representasi dari Gerakan Chipko yang ada dalam novel Sayyidat al Qomar karya Jokha Alharthi, yaitu; a) Perempuan Chipko melalui 7 refleksi; b) Sastra Hijau melalui 12 refleksi; c) Alam penyembuhan melalui 9 refleksi. (2) Enam konsep ekofeminisme Vandana Shiva yang ada dalam novel Sayyidat al Qomar karya Jokha Alharthi antara lain; a) Pengetahuan dan kebodohan, terdapat 3 contoh; b) nilai dan tidak bernilai, terdapat 6 contoh; c) Reduksi reproduksi manusia, terdapat 1 contoh; d) Reduksi reproduksi tanaman, terdapat 1 contoh; e) Invasi dan keadilan, terdapat 4 contoh; f) Regenerasi produksi dan konsumsi, terdapat 1 contoh.

## محتويات البحث

### الصفحة

أ	استهلال .....
ب	إهداء .....
ج	موافقة المشرف .....
د	اعتماد لجنة المناقشة .....
هـ	إقرار أصالة البحث .....
و	شكر وتقدير .....
ح	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا .....
ك	محتويات البحث .....
ن	قائمة الجداول .....

### الفصل الأول: الإطار العام

أ	مقدمة .....
ب	أسئلة البحث .....
ج	أهداف البحث .....
د	فوائد البحث .....
هـ	حدود البحث .....
و	تحديد المصطلحات .....
ز	دراسات السابقة .....

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- المبحث الأول: النسوية الإيكولوجية ..... ١٧
- أ. تعريف النسوية الإيكولوجية ..... ١٧
- ب. أنواع النسوية الإيكولوجية ..... ١٨
- المبحث الثاني: النسوية الإيكولوجية لفاندانا سيفا ..... ٢٠
- أ. تطوير والإكتشاف والنطاق نسوية الإيكولوجية لفاندانا سيفا ..... ٢١
- ب. تعريف وخصائص وغرض لفاندانا سيفا ..... ٢٣
- المبحث الثالث: حركة الشيبكو (Chipko) ..... ٢٤
- المبحث الرابع: مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا سيفا ..... ٢٥
- أ. معرفة وجهل ..... ٢٥
- ب. قيمة ولا قيمة ..... ٢٧
- ج. الحاد من تكاثر البشري ..... ٢٨
- د. الحاد من تكاثر النباتي ..... ٢٨
- هـ. اجتياح وإنصاف ..... ٢٩
- و. تحديد الإنتاج ومقطوعية ..... ٣٠

## الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجيته ..... ٣٢
- ب. البيانات ومصادرها ..... ٣٣
- ج. طريقة جمع البيانات ..... ٣٤
- د. طريقة تحليل البيانات ..... ٣٥

## الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: تمثيل حركة الشيبكو ..... ٣٨

أ. فتاة الشيبكو .....	٣٩
ب. أدب الأخضر .....	٤٧
ج. طبيعة الشفاء .....	٥٤
البحث الثاني: مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا .....	٦١
أ. معرفة وجهل .....	٦١
ب. قيمة ولا قيمة .....	٦٣
ج. الحاد من تكاثر البشري .....	٦٧
د. الحاد من تكاثر النباتي .....	٦٨
هـ. اجتياح وإنصاف .....	٦٨
و. تحديد الإنتاج ومقطوعية .....	٧٢

#### الفصل الخميس: منقشة نتائج البحث

أ. تمثيل حركة الشيبكو .....	٧٤
ب. مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا .....	٧٩

#### الفصل السادس: الإختتام

أ. ملخص نتائج البحث .....	٨٤
ب. توصيات والاقتراحات .....	٨٥
قائمة المصادر والمراجع .....	٨٦
سيرة ذاتية .....	٩٣



## قائمة الجداول

- الجدوال ١ . تمثيل حركة الشيبكو ..... ٣٨
- الجدوال ٢ . فتاة الشيبكو ..... ٣٩
- الجدوال ٣ . أدب الأخضر ..... ٤٧
- الجدوال ٤ . طبيعة الشفاء ..... ٥٥

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ. المقدمة

عمان (سلطنة عمان) دولة عربية تقع في جنوب غرب آسيا على الساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية. توجد شجيرات صحراوية وأعشاب صحراوية في عمان، كما أن هطول الأمطار الموسمية يجعل الغطاء النباتي أكثر خصوبة خلال فصل الصيف، وتزدهر أشجار جوز الهند في السهول الساحلية لمحافظة ظفار، ويتم إنتاج اللبان على التلال بوفرة نباتات الدفلى والسنط. وفي الوقت نفسه، فإن المنتجات الزراعية الأخرى مثل النفط والنساء لها مصير ليس جميلاً أن نشهده.<sup>١</sup>

في القرن الثامن عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، كانت عمان مركزاً أو مكاناً لبيع وشراء العبيد والنفط، وذلك على أساس الجشع الإمبريالي الغربي. وفي عام ١٩٦٤م تم اكتشاف احتياطات النفط في ظفار ومن تم استخراجها بالكامل لصالح فئات معينة ومن تم شراء وبيع النساء بأسعار أرخص بكثير من المواد الغذائية الأساسية. استمرت العبودية في عمان حتى عام ١٩٧٠ عندما تم استبدالها بنظام الكفالة (Kafala) في شكل العبودية الحديثة.<sup>٢</sup> إن هذه العبودية الحديثة منتشرة ولا يمكننا رؤيتها في عمان فحسب، بل في أجزاء مختلفة من العالم.

رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي تحكي القصة المظلمة للعبودية والتمرد في عمان. تحكي هذه الرواية حبكة فريدة ومليئة بالتحديات، حيث يحمل كل فصل عنواناً لكل شخصية، مثل ميا وعبد الله وأسماء وخولة وسالمة وظريفة وغيرها.

<sup>١</sup> الحميد، صلاح عبد، سلطنة عمان "دراسة جغرافية" رابط مختصر، ٢٠١٤

<sup>٢</sup> الشاروني، يوسف، سلطنة عمان بين التراث والمعاصرة (مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر، ٢٠٠٦).

تتأرجح الحكمة في هذه الرواية ذهاباً وإياباً، أحياناً تنتقل إلى عصر العبودية في الأراضي العربية، ثم فجأة ندخل إلى العالم الداخلي الحديث للشخصية الأنثوية، ثم نعود مرة أخرى إلى الفترة الانتقالية العمانية، مما يقضي بنيوياً على العبودية واستجابات المجتمع المختلفة لها. تدور أحداث رواية سيدات القمر في مدينتي عوافي ومسقط، وتركز على القصة العائلية لثلاثة أجيال من النساء، وهم مايا وخولة وأسماء. إنهم أشقاء لديهم وجهات نظرهم الخاصة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالزواج. تزوجت مايا في النهاية من عبد الله رغم أن مايا كانت تحب رجلاً آخر. رفضت خولة بكل إصرار كل عروض الرجال لأنها شعرت بأنها مرتبطة بخطيبها الذي ذهب إلى كندا. وأخيراً قبلت أسماء الزواج لأنها شعرت أنه من طبيعة النساء.<sup>٣</sup> إن المشاكل الموجودة مع النساء والطبيعة في هذه الرواية هي الأسباب التي دفعت الباحثة إلى جعل رواية سيدات القمر موضوع البحث. الحكمة ذهاباً وإياباً التي تحكي قصة استعباد النساء والاستخراج الطبيعي بالإضافة إلى المقاومة والحركة يتم سردها هيكلياً في رواية سيدات القمر والتي يمكن تحليلها باستخدام نظرية لفاندانا شيفا النسوية الإيكولوجية.

علم الإيكولوجية هو العلم الذي يدرس التفاعلات بين الكائنات الحية وبعضها البعض وكذلك مع الإيكولوجية المحيطة بها. وفي الوقت نفسه، النسوية الإيكولوجية هي مدرسة فكرية وحركة اجتماعية تريد العدالة والمساواة بين الجنسين. النسوية الإيكولوجية هي مدرسة فكرية وحركة تحاول إظهار العلاقة بين جميع أشكال الاضطهاد البشري وخاصة النساء والطبيعة. ترى النسوية الإيكولوجية أن النساء مرتبطة ثقافياً بالطبيعة.

إحدى النظريات التي تهتم ببقاء النساء والطبيعة هي النسوية الإيكولوجية التحويلية لفاندانا شيفا. النسوية الإيكولوجية كما دعت إليها فاندانا

<sup>٣</sup> الحارثي، جوخة،. سيدات القمر. لبنان: دار الاداب للنشر و التوزيع، ٢٠١٠

شيفا هي تدفق أو حركة تركز على النضال الأيديولوجي والثقافي من خلال تفكيك جميع مظاهر أيديولوجية الذكورة. هذا التفكيك جعل فاندانا شيفا ناجحة في صياغة ستة مفاهيم للنسوية الإيكولوجية التي تعتمد على الاختزالية. والمقصود بالاختزال عند فاندانا شيفا هو الإيمان بالعلم الذي يقلل من قدرات الإنسان ويفرض إمكانية وجود طرق أخرى لإنتاج المعرفة أو معرفة الآخرين.<sup>٤</sup>

إن الأنطولوجيا الأساسية للاختزاليين هي التجانس، أي أن هناك حقيقة واحدة فقط ونهج واحد وطريقة واحدة للمعرفة، وبعبارة أخرى تجنب إعادة البناء الجديدة أو كره التفكيك. ولمواجهة هذا الاعتقاد أو المنظور، صاغت فاندانا شيفا ستة مفاهيم تكمن وراء نسويتها الإيكولوجية، وهي: معرفة وجعل، قيمة ولاقيمة، حد من تكاثر البشري، حد من تكاثر النباتي، اجتياح وإنصاف، تحديد الإنتاج ومقطوعة.<sup>٥</sup>

كثيرا ما نواجه الظلم الناتج عن نظام المجتمع الأبوي القائم على الرأسمالية الغربية والإمبريالية في الحياة اليومية. على هذه الخلفية، ترفض شيفا بشدة وتحارب الأنظمة التي تضر النساء والطبيعة من خلال حركة الشيبكو (Chipko). لمعرفة الشكل الذي تمثله حركة الشيبكو (Chipko) استخدمت الباحثة نموذج تمثيل ستيوارت هول (Stuart Hall).

حركة الشيبكو (Chipko) هي حركة نسائية هندية تهدف إلى حماية الطبيعة. استندت حركة الشيبكو (Chipko) إلى نضال النساء الهندية بقيادة أمرينا ديفي في أوائل ١٩٧٠. وبدأت هذه الحركة باحتضان الأشجار الحية لحماية هذه الأشجار ثم طورتها فاندانا شيفا من خلال نسوية الإيكولوجية التحويلية. يُشار إلى الشخصيات التي لعبت دورًا مهمًا في حركة الشيبكو (Chipko) في الهند باسم فتاة الشيبكو على النحو التالي: ميرا بهن (Mira Behn)، سارالا بهن (Sarala

<sup>4</sup> Vandana Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*, n.d.

<sup>5</sup> Ariel Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh," n.d.

(Behn)، بيملا بيهن (Bimla Behn)، هيما ديفي (Hima Devi)، جوري ديفي (Gauri Devi)، جونجا ديفي (Gunga Devi)، باتشي ديفي (Bachi Devi)، إيتواري ديفي (Itwari Devi)، وشامون ديفي (Chamun Devi).<sup>٦</sup>

دعت وفيما يتعلق بالبحث في مجال النسوية الإيكولوجية، وجدت الباحثة عدة دراسات سابقة على النحو التالي: Nuria Reni Hariyati dan Tengsoe :  
 بعنوان "Implementation of Vandana Shiva's Ecofeminism in *Malaficent Film on Literature Learning*". تظهر نتائج هذا البحث شكل تمثيل الطبيعة والنساء في فيلم "Malaficent" من وجهة نظر فاندانا شيفا. يوضح هذا البحث أن هذا الفيلم يوضح كيفية استغلال الطبيعة من قبل البشر، وخاصة الرجال الأمر الذي يسير جنبا إلى جنب مع اضطهاد النساء. لذلك مع القمع الذي تمارسه السلطات، تتمتع النساء بحرية القتال والتفاعل بشكل أكبر مع الطبيعة، حيث يتم تصوير النساء في هذا الفيلم على أنهن يتمتعن بعلاقة أوثق مع الطبيعة من الرجال.<sup>٧</sup>  
 ثم في بحث أجراه واهيو إيكاستياوان بعنوان "الخطاب الغذائي والنسوية الإيكولوجية والسيادة الغذائية (Food Sovereignty) في عصر كوفيد-١٩ (COVID-19)". نتائج هذا البحث هي وجود انعدام الأمن الغذائي الذي يؤدي إلى الفوارق بين الجنسين والإيكولوجية باستخدام نهج النسوية الإيكولوجية ووجود بناء جديد وهو السيادة الغذائية وهو جهد لمواجهة الفوارق بين الجنسين والإيكولوجية خلال عصر كوفيد-١٩ (COVID-19). النهج المستخدم هو نوعي مع تحليل ثانوي لطريقة البيانات النوعية (Secondary method analysis of qualitative) مع التركيز على دراسة الأدبيات.<sup>٨</sup>

<sup>6</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

<sup>7</sup> Nuria Reny Hariyati and Tengsoe Tjahjono, "International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding Implementation of Vandana Shiva 's Ecofeminism in ' Maleficent ' Film on Literature Learning" 9, no. 1 (2022).

<sup>8</sup> Wahyu Eka Styawan, "Diskursus Pangan , Ekofeminisme Dan Food Sovereignty Di Era COVID-19" 2, no. 1 (2022): 23-40, <https://jurnal.unej.ac.id/index.php/FGS/index>.

البحث التالي أجراه سيبرياني وتومي أريانتو بعنوان "العلاقة بين النساء والطبيعة في الأساطير الشعبية لسومطرة جنبية". طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث الوصفي النوعي ثم تقنية جمع البيانات المستخدمة هي دراسة الأدبيات. ومن نتائج هذا البحث أن هناك ثلاث علاقات بين النساء والطبيعة في أساطير شعب سومطرة جنبية، من خلال: الأولى، النساء القوية في أسطورة بوتري كيمبانج دادار؛ الثاني، المطر والبحر ووجود الأميرة الجافة؛ ثلاثة، هانتو بانيو (Hantu Banyu)، أخلاقيات الرعاية (The Caring Ethic).<sup>9</sup>

دراسة سابقة الآخر أجرتها ليستيا مسروره وبوتري أيسيا راشما ديوي بعنوان "تمثيل النسوية الإيكولوجية في رواية بيلانجان فو (تحليل الخطاب لتمثيل النسوية الإيكولوجية في رواية بيلانجان فو لآيو أوتامي)". تظهر نتائج هذا البحث أن هناك تمثيلاً للخطاب النسوية الإيكولوجية الذي ابتكرته المؤلفة من خلال الشخصيات والسرديات والتصوير القصصي في الرواية الذي يوضح العلاقة بين النساء والطبيعة. ويدعم ذلك الوضع الاجتماعي والثقافي والسياق المرتبط بالتصوير في إطار القصة. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي باستخدام طريقة بحث تحليل الخطاب لتيون أ. فان دجيك (Teun A. Van Dijk).<sup>10</sup>

من عدة دراسات سابقة يمكن الاستنتاج بأن هناك اختلافات وتشابهات بين البحوث التي قام بها الباحثة والأبحاث السابقة. وأوجه التشابه الموجودة هي أن كلاهما يناقشان قضية النساء والطبيعة باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية الإيكولوجية وكلاهما يستخدم نفس النهج وهو الوصف النوعي. الاختلافات الموجودة هي: الأول، أن الأغراض المستخدمة متنوعة، فبعضها يستخدم الفلكلور والأفلام والنصوص على وسائل التواصل الاجتماعي: ثانياً، الموضوع والقضية

<sup>9</sup> tomi Septriani, Arianto, "Relasi Perempuan Dan Alam Dalam Legenda Rakyat Sumatera Selatan," *Ide Bahasa* 4, no. 2 (2022).

<sup>10</sup> Putri Aisyiyah Rachma Masrurroh, Listia, Dewi, "REPRESENTASI EKOFEMINISME DALAM NOVEL BILANGAN FU ( Analisis Wacana Tentang Representasi Ekofeminisme Dalam Novel Bilangan Fu Karya Ayu Utami ) Listia Masrurroh Putri Aisyiyah Rachma Dewi Abstrak" 06, no. 03 (2023).

خارجان عن الأدب: ثالثًا، تختلف الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات المتعلقة بالنسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا بما في ذلك التحليل الثانوي النوعي (Secondary analysis of qualitative) وتحليل خطاب تيون أ. فان دجيك (Teun A. Van Dijk) وتمثيل ستيوارت هول (Stuart Hall).

وحدثت هذا البحث هو أن الباحث يحول تفسير تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي مستعينا بنموذج تمثيل ستيوارت هول (Stuart Hall). بعد التمثيل الحالي، شرح الباحث ستة المفاهيم للنسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا والتي تمثل انتقادات بالإضافة إلى الأسباب والدوافع لتنفيذ حركة الشيبكو من أجل دعم استدامة حياة الإنسان والطبيعة يسيران جنبًا إلى جنب في انسجام وسلامة وحماية.

## ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الوصف المقدم في خلفية البحث أعلاه، فإن لدى الباحثة مشكلتين لتركيز البحث على التمثيل حركة الشيبكو (Chipko) ومفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في الرواية سيدات القمر لجوخة الحارثي، بما في ذلك:

١. كيف تمثيل من حركة الشيبكو (Chipko) في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي؟

٢. كيف مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي؟



### ج. أهداف البحث

في هذا الأهداف ستوجب من الأسئلة التي توجد في الخليفة البحث.  
الأهداف فيها التالية:

١. لمعرفة تمثيل من حركة الشيبكو (Chipko) في رواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي.
٢. لمعرفة مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي.

### د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث لها فوائد في المجالات السياسية والأكاديمية. وهي كما يلي:

١. المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة معرفة القارئ بالنقد الأدبي، وخاصة النسوية الإيكولوجية.
٢. مساعدة القراء على اكتساب الخبرة والمعرفة وفهم النقد الأدبي وخاصة النسوية الإيكولوجية.
٣. أن يكون هذا البحث مرجعا للبحث في المستقبل.
٤. استخدام هذا البحث كمقارنة للبحث في المستقبل.
٥. تحقيق مفهوم المساواة بين الجنسين.
٦. إضافة المعرفة حول الطب التقليدي من الطبيعة.

### هـ. حدود البحث

محور المشكلة في هذا البحث هو الطبيعة والنساء، لذا يقتصرها الباحث على موضوع البحث. وركز الباحث على الشخصية الأنثوية وشخصية ذكورية واحدة

في الرواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي. القيد الثاني هو أن الباحث يستخدم نظرية تمثيل ستيوارت هول والتي تستخدم فقط لتحليل صياغة المشكلة الأولى.

## و. تحديد المصطلحات

يستخدم الباحثة بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث، ولتسهيل فهمها يسرح الباحثة تلك المصطلحات، فيما يلي:

- ١- نسوية الإيكولوجية هي إحدى مدارس الفكر والحركة النسوية التي تسعى لإظهار العلاقة بين جميع أشكال الاضطهاد البشري وخاصة النساء والطبيعة.
- ٢- فاندانا شيفا هي شخصية نسوية الإيكولوجية من الهند.
- ٣- رواية سيّدات القمار تحكي هذه الرواية القصة المظلمة للعبودية للتمرد في عمان. تحكي هذه الرواية حبكة فريدة ومليئة بالتحديات، حيث يحمل كل فصل عنواناً لكل شخصية، مثل مايا وعبد الله وأسماء وخولة وسليمة وظريفة. الحبكة في هذه الرواية تنتقل ذهاباً وإياباً، أحياناً نأخذنا إلى عصر العبودية في شبه الجزيرة العربية، ثم فجأة ندخل إلى العالم الداخلي الحديث للشخصية الأثوية، ثم نعود مرة أخرى إلى الفترة الانتقالية في عمان، والقضاء على العبودية بنيويًا. واستجابات مجتمعية مختلفة.

## ه. الدراسات السابقة

أما فيما يتعلق ببحوث النسوية الإيكولوجية التي درسها الباحثة، فقد توصلت الباحثة إلى عدة دراسات سابقة، يعنى:

يفحص موح بادروس صليحين كيف يتم اغتصاب الطبيعة والنساء في وادي باليم من قبل الرأسمالية البشرية القائمة على نظرية النسوية الإيكولوجية

(٢٠١٩). وجد أن الشخصية الذكورية التي اغتصبت، والتي تم الحصول فيها على سلطة الرجل من السلطة الأبوية، وازدواجية النساء كضحايا ومرتكبة للمقاومة.<sup>١١</sup> تفحص آيسجا بوتري ديرغانتاري النسوية الإيكولوجية في شخصية سان في فيلم اكتشف كيف حدث Hayao Muzaki عمل المخرج "Princes Mononoke" انعكاس سان في الأخلاق البيئية للنسوية الإيكولوجية (٢٠٢٠). تحلل هذه الدراسة كيف يمكن للفتاة البشرية نشأت على يد الإلهة الذئب (مورو) التي تدعى سان والتي تعتبر نفسها ذئبًا. همها الرئيسي هي حماية الغابة والحيوانات التي تعيش معها من الجنس البشري الذي قام بمضايقة وتدمير الطبيعة للأغراض الصناعية. يُظهر سان جهود وأخلاقيات النسوية الإيكولوجية أيضًا العميقة في معارضة استغلال الطبيعة والنظام الرأسمالي من قبل السيدة إيبوشي زعيم بلدة إيروها الذي يعتبر مصدر المشكلة. تتعارض القضايا البيئية والتحديث بشكل حاد مع الإضرار بالطبيعة والبشر.<sup>١٢</sup>

أمي نور فعده وغيرها بعنوان البحث يعني العلاقات واستغلال تصرفات الشخصيات تجاه الطبيعة في رواية Afifah Afra: دراسة فانانا شيفا عن النسوية الإيكولوجية (٢٠٢١). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وعلاقة بين الاستغلال والعلاقة بين جميع الكائنات المعنوية بما في ذلك الحيوانات والنباتات في كلتا الروايتين. ويهدف إلى وصف وإيجاد مفهوم النسوية الإيكولوجية لفانانا شيفا، أي أشكال الاستغلال المختلفة، وأشكال المنافسة، وأنواع العلاقات المختلفة، وأنواع الرومانسية من خلال القصص في الرواية التي كتبها Afifah Afra.<sup>١٣</sup>

<sup>11</sup> Moh Badrus Solichin, "Ketika Alam Dan Perempuan Lembah Baliem Diperkosa Oleh Antroposentrisme Kapitalis : Kajian Ekofeminisme Dalam Novel Tanah Tabu" 19, no. 1 (2019): 41–50.

<sup>12</sup> Alisca Putri Dirgantari, "Ekofeminisme Pada Tokoh San Dalam Film ' Princess Mononoke ' Karya Sutradara Hayao Miyazaki," *Pantun Jurnal Ilmiah Seni Budaya* 5, no. 1 (2020).

<sup>13</sup> Umi Nur Fuadah et al., "RELASI DAN EKSPLOITASI TINDAKAN PARA TOKOH TERHADAP ALAM DALAM NOVEL-NOVEL KARYA AFIFAH AFRA : KAJIAN EKOFEMINISME VANDANA SHIVA" 9, no. 1 (2021).

فيتري صلحة وغيرها بعنوان صورة من تجارب النساء في القصة القصيرة الحب الأبدي لخلفي تيانا روسا: دراسة حول النسوية الإيكولوجية التحويلية (٢٠٢٠). تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن النساء تدعى ديني يمكن أن تكون مصدر إلهام للحب والصدقة والعمل الجاد. ومع ذلك، في قضايا أخرى لا تتجه النساء فقط إلى المشاعر ولكن إلى المنطق مثل الرجال، ويمكن أن تجعل مشاكل الحياة النساء تخترق حدود أخلاقها من خلال التصرف بشكل تمييزي مثل شخصية ديتا. ويهدف إلى معرفة صور تجارب النساء وتحليل مواقفهن ونضالاتهن في الحياة الأسرية والاجتماعية والمجتمعية.<sup>١٤</sup>

تفخص حاجغ فاندو نغاري بعنوان: حركة نسوية الإيكولوجية ضد تعدين الرخام في جبل موتيس، نسوية شرقية (٢٠٢٠). تهدف هذه الورقة إلى فهم حركة النسوية الإيكولوجية التي لا يمكن فصلها عن عدم ارتياح النساء للممارسات الضارة بيئيا. حيث تعتبر الحركة الاجتماعية أهم عامل في تحقيق التغيير الاجتماعي. حيث يهدف وجودهم إلى إحداث تغيير اجتماعي أفضل وتحقيق مصالح الناس. تدور الحركة الاجتماعية النسوية الإيكولوجية التي نوقشت في كتاباتي حول مقاومة النساء من الشرق اللائي يعشن حول جبل موتيس، اللائي يقمن بأنشطة تتفاعل مع الطبيعة كل يوم. في عام ٢٠٠٦، كانت هناك حركة اجتماعية نسائية في شكل رفض استخراج الرخام حول جبل موتيس عن طريق النسيج في منطقة التعدين في جبل موتيس لمدة عام واحد.<sup>١٥</sup>

يفخص محمد فائز حكيم نازري بعنوان: رد فعل الشخصيات النسائية على توسع مزارع نخيل الزيت في رواية بومي أيو لستيانا فوروانغروم (٢٠٢٢). سيكشف هذا البحث عن تأثير التوسع في زراعة نخيل الزيت على النساء والظروف

<sup>14</sup> solihat,fitri,sobari,teti,wuryani,woro, "POTRET PENGALAMAN PEREMPUAN DALAM CERPEN " SELAMANYA CINTA " KARYA HELVY TIANA ROSA : STUDI," *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)* 3, no. 4 (2020).

<sup>15</sup> Hajeng Pandu Nagari, "Gerakan Sosial Ekofeminisme Melawan Penambangan Marmer Di Gunung Mutis Nusa Tenggara Timur" 2, no. 1 (2020).

البيئية. يريد البحث أيضاً معرفة رد فعل القيادات النسائية تجاه التوسع في مزارع نخيل الزيت والذي يتمشى مع منظور لفاندانا شيفا النسوية الإيكولوجية. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. الهدف المادي لهذه الدراسة هو الرواية بومي أيو. بناءً على هذا البحث، يمكن تحديد نتائج البحث في شكل (١) اكتشاف الضرر البيئي حول تطوير شركات زراعة نخيل الزيت، أي تلوث مصادر المياه (٢) التغيرات في نمط مصادر دخل النساء؛ و (٣) رد فعل المقاومة من القيادات النسائية تجاه إنشاء شركة الزراعة نخيل الزيت.<sup>١٦</sup>

دوي يونيار وغيرها بعنوان: " *The Struggle Of Women Against Patriarkal Capitalism In Luka Perempuan Asap Novel By Nafia'ah al Ma'rab (Vandana Shiva Ecofeminism Perspective)*" (٢٠٢٠). الغرض من هذا البحث هو اكتشاف موت مبادئ الأنوثة بسبب الرأسمالية الأبوية ونضال النساء ضد الرأسمالية الأبوية باستخدام حكمة روحانية النساء دون طريق العنف وفقاً لمنظور فاندانا شيفا النسوية الإيكولوجية. طريقة البحث هذه وصفية نوعية نتائج هذا البحث هي اكتشافات أن الرأسمالية الأبوية قد قضت على مبادئ الأنوثة بالنسبة لنساء التي تضررت طبيعتها من أجل جني الفوائد من الطبيعة. تظهر نتائج الدراسة أيضاً أن النضال ضد الرأسمالية الأبوية يمكن أن يتم باستخدام الحكمة الروحية لن دون اللجوء إلى العنف. على الرغم من أن كارثة الضباب كانت في النهاية حتمية، إلا أن نضال النساء ضد الرأسمالية الأبوية أدى إلى معاقبة الرأسماليين الأبويين وفقاً لأفعالهم.<sup>١٧</sup>

نوريا راني حارياقي بعنوان " *Implementation of Vandana Shiva's Ecofeminism in Malaficent Film on Literature Learning* ". تناقش هذه الدراسة

<sup>16</sup> M. Faiz Hakim Nazri, "Reaksi Tokoh Perempuan Terhadap Ekspansi .....", *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra* 11, no. 1 (2022).

<sup>17</sup> Yuwana setya Yuniar dwi,Darni, "THE STRUGGLE OF WOMEN AGAINST PATRIARKAT CAPITALISM IN LUKA PEREMPUAN ASAP NOVEL BY NAFI' AH AL' MA' RAB ( VANDANA SHIVA ECOFEMINISM PERSPECTIVE )" 8, no. 1 (2020).

محتوى الطبيعة والنساء في فيلم " *Malaficent* ". يركز هذا البحث على كيفية تمثيل الطبيعة والنساء في الفيلم " *Malaficent* " في منظور النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أن هذا الفيلم يمثل استغلال البشر للطبيعة بما ينسجم مع اضطهاد النساء، بحيث يتم التحرر الطبيعي بتفكيك العلاقة بين الرجال (الحكام) والنساء. لأنه في التقاليد المختلفة التي تتطور في المجتمع، ترتبط النساء ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة.<sup>١٨</sup>

سيسوانتو وغيره بعنوان " *Gumuk, Women and Enviromental Conflict* " في *In The Short Story Of 'Pokoh Bumi di Ujung Pertarungan' by Nurillah Achmad: Social-Transformational Ecofeminism Reading*. يتم استخدام الطريقة الوصفية التفسيرية لتحليل وتفسير البيانات من الكائنات المادية. تتمثل ميزة أسلوب حياة الكفاف للشخصية الرئيسية التي تم إبرازها في هذه القصة القصيرة في السلوك الأنثوي التقليدي القادر على دعم جهود غوموك. وتأتي البيانات والمصادر في شكل كلمات وجمل وفقرات تشير إلى وجود النساء وشكل هيمنة الثقافة الأبوية على غوموك والنساء في القصة القصيرة. أظهرت النتائج: (١) شكل علاقة الهيمنة الثقافية الأبوية تجاه غوموك وتم العثور على النساء غوموك، (٢) تم العثور على أسلوب حياة الكفاف للشخصية كمحاولة للحفاظ: القيم الأنثوية التقليدية.<sup>١٩</sup>

ديفا نوغراها وغيره بعنوان: قراءة من منظور نسوية الإيكولوجية في الشعر الزوجات لدارمانتو جاتمان (٢٠٢٠). النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي النظرة الجاوية للحياة التي تضع الزوجة على أنها مقدسة ومصدر للبركات ومصدر رزق ومصدر للحياة في إطار الفكر الجاوي الأبوي، أصبحت النساء (الزوجات) والطبيعة جزءاً مهماً من وجود الرجل. يُظهر السياق الاجتماعي والثقافي الجاوي

<sup>18</sup> Hariyati and Tjahjono, "International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding Implementation of Vandana Shiva ' s Ecofeminism in ' Maleficent ' Film on Literature Learning."

<sup>19</sup> siswanto, "GUMUK , PEREMPUAN , DAN KONFLIK LINGKUNGAN DALAM CERPEN PEMBACAAN EKOFEMINISME SOSIAL-TRANSFORMATIF GUMUK , WOMEN , AND ENVIRONMENTAL CONFLICT IN THE SHORT STORY OF PAKOH BUMI DI UJUNG PERTARUNGAN KARYA NURILLAH ACHMAD : SOCIAL-TRANSFORMATIONAL ECOFEMINIS," no. 1 (2022).

الوارد في القصيدة وصفا للعلاقات بين الجنسين في الحياة المنزلية يختلف عما ينطبق في الغرب. توفر نتائج هذا البحث أساسًا لكيفية قيام الحركة النسوية الإيكولوجية بتكييف سياق النظام الأبوي الجاوي بشكل أكثر دقة والذي يختلف عن الغرب وإمكانية تحفيز خطاب إعادة بناء العلاقات بين الجنسين بين الرجال والنساء في جاوا إذا مرغوب. مهدت نتائج هذه الدراسة الطريق لمزيد من البحث حول الأعمال الأدبية المؤلفين جاويين آخرين.<sup>٢٠</sup>

في لوح فوتو آري سولاستري وسيلفيا دامانتي بعنوان الجزيرة والهويات المهجورة في شيماغومورو لتامي ساكياما: نقد الأدب نسوية الإيكولوجية (٢٠٢٢). يهدف هذا المقال إلى دراسة بناء الخطاب الذي قدمه تامي ساكياما في شيماغومورو فيما يتعلق بالاستعمار في أوكيناوا وتأثيره على البيئة وأخلاقيات علم الأحياء العالمية باستخدام النقد الأدبي النسوية الإيكولوجية. تم جمع البيانات في هذا البحث باستخدام طريقة مراجعة الأدبيات وتحليلها باستخدام طريقة التحليل الوصفي. وبناء على نتائج الدراسة تبين أن الجزر التي هجرها سكانها لينتقلوا إلى الجزيرة الرئيسية الأكثر تقدما وحادثة هي مثال على التمييز في التحديث والتطوير في أوكيناوا. تظهر نتائج الدراسة أيضًا أن الاستعمار والضم والاستيعاب حاول أيضًا إنشاء هوية واحدة كاليابانيين لشعب أوكيناوا. وهذا يخلق غموضًا في هوية سكان أوكيناوا.<sup>٢١</sup>

فينسانسيوس كريستينوس لأمبا وآخر بعنوان الهوية النسوية الإيكولوجية لنساء لاماهولوت في أسطورة بيسي باري تونو ووجو (٢٠٢٣). يهدف هذا البحث إلى تحليل واكتشاف الهوية النسوية الإيكولوجية لنساء لاماهولوت في

<sup>20</sup> Suwondo&Suyitno Nugraha, Dipa, "PEMBACAAN BERPERSPEKTIF EKOFEMINISME ATAS SAJAK 'ISTERI' KARYA DARMANTO JATMAN (Ecofeminism Reading on Darmanto Jatman's Poem 'Isteri')," *Kandai* 16, no. 1 (2020).

<sup>21</sup> Ni Luh and Putu Ari, "Pulau Dan Identitas Yang Ditinggalkan Dalam Shimagomoru Karya Tami Sakiyama : Kritik Sastra Ekofeminisme," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 5, no. 4 (2022).



أسطورة بيسي باري تونو ووجو. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي بمقاربة النسوية الإيكولوجية. مصدر البيانات لهذا البحث هو الفولكلور الذي تم الحصول عليه من قصص الناس من قرية بيلووا، وقرية لوكوكوك، وقرية راتو لودونغ التي تقع في منطقة إيست فلوريس. تم الحصول على البيانات من الزعماء التقليديين والزعماء التقليديين والشخصيات النسائية الذين لديهم معرفة متعمقة حول ميتور بيسي باري تونو ووجو. استخدم جمع البيانات تقنيات المقابلة ودراسة الأدبيات. يستخدم تحليل البيانات نموذج التحليل التفاعلي من مايلز وهوبرمان. تظهر نتائج البحث أن الهوية النسوية الإيكولوجية لنساء لاماهولوت في أسطورة بيسي باري تونو ووجو تشمل (١) النسوية الإيكولوجية الطبيعية والاجتماعية والثقافية، و(٢) النسوية الإيكولوجية الروحية. وقد أثرت هذه الهوية على أنماط حياة الناس في بناء والحفاظ على علاقات متناغمة مع بعضهم البعض دون تمييز ومع الطبيعة دون استغلال. بناءً على نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن الهوية النسوية الإيكولوجية لنساء لاماهولوت في تونو ووجو تم بناؤها من خلال تعاونها مع ليرا وولان تانا إيكان والرجال جنبًا إلى جنب مع النظام الثقافي الأبوي كاستراتيجية صحيحة لتجديد طبيعة وثقافة لاماهولوت.<sup>٢٢</sup>

محمد آديتيا ويسنو وجافيت عليا بعنوان نقد نسوية الإيكولوجية في رواية "Bekisar Merah" لأحمد طهاري (٢٠٢٣). يهدف هذا البحث إلى تحليل النسوية الإيكولوجية في رواية "Bekisar Merah" لأحمد طهاري. استخدمت هذه الدراسة أساليب البحث النوعي مصحوبة بأبحاث مكتبية. موضوع هذا البحث هو شخصية لاسي والجو الطبيعي لقرية كارانجسوجا. نتائج تحليل النسوية الإيكولوجية في رواية "Bekisar Merah" لأحمد طهاري (١) العلاقة بين الطبيعة والنساء في الحفاظ على الطبيعة؛ (٢) تمتع النساء بمراقبة النظام البيئي الطبيعي المحيط بها؛ (٣) دور النساء في

<sup>22</sup> Vinsensius Crispinus Lemba, "Identitas Ekofeminisme Perempuan Lamaholot Dalam Mitos Besi Pare Tonu Wuju," *Kembara* 9, no. 1 (2023).

الحفاظ على الأمن الغذائي للأسرة من خلال البيئة؛ (٤) صورة النساء التي تعيش جنباً إلى جنب مع البيئة.<sup>٢٣</sup>

ني مادآ جندرا دآوي وآخر بعنوان دور النساء في البيئة الطبيعية في القمص المصورة لوه أيو مانيك ماس: دراسة النسوية الإيكولوجية (٢٠٢٤). يهدف هذا البحث إلى تحديد بنية وشرح دور النساء في سلسلة لوح أيو مانيك ماس المصورة من الأول إلى السابع. النظريات المستخدمة هي النظرية البنوية، والنظرية النسوية الإيكولوجية، والنظرية النسوية. هذا البحث هو نوع من البحث الوصفي النوعي. الأساليب والتقنيات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة استماع تتضمن تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. بعد ذلك، يستخدم تحليل البيانات أساليب نوعية مدعومة بالتقنيات الوصفية التحليلية. مرحلة عرض نتائج تحليل البيانات باستخدام طريقة عرض رسمية مدعومة بالتقنيات الاستنباطية.<sup>٢٤</sup>

رادبوس سآتياوان وحوالي ايجا واحيوني بعنوان النوع الاجتماعي والبيئة في التعليم الإندونيسي خلال النظام الجديد وفترة ما بعد الإصلاح: منظور نسوية الإيكولوجية (٢٠٢٣). يهدف هذا البحث إلى دراسة قيمة التعليم البيئي والجنساني في تنفيذ التعليم خلال النظام الجديد وعصر ما بعد الإصلاح. كان لهاتين الفترتين تأثير مباشر على التعليم الجنساني والبيئي في إندونيسيا. تستخدم المنهجية في هذه الدراسة طريقة الأدب. باستخدام منظور النسوية الإيكولوجية.<sup>٢٥</sup>

من عدة دراسات سابقة يمكن الاستنتاج بأن هناك اختلافات وتشابهات بين البحوث التي قام بها الباحثة والأبحاث السابقة. وأوجه التشابه الموجودة هي أن كلاهما يناقشان قضية النساء والطبيعة باستخدام نظرية فاندانا شيفا النسوية

<sup>23</sup> Muhammad Aditya and Wisnu Wardana, "Kritik Sastra Ekofeminisme Dalam Novel Bekisar Merah Karya Ahmad Tohari" 1, no. 3 (2023).

<sup>24</sup> Ni Made et al., "PERAN PEREMPUAN DALAM LINGKUNGAN ALAM PADA KOMIK LUH AYU MANIK MAS : KAJIAN EKOFEMINISME," *Sphatika* 15, no. 1 (2024).

<sup>25</sup> Radius Setiyawan et al., "Gender Dan Ekologi Dalam Pendidikan Indonesia Masa Orde Baru Dan Pasca Reformasi: Perspektif Ekofeminisme" 27, no. 1 (2023).

الإيكولوجية وكلاهما يستخدم نفس النهج وهو الوصف النوعي. الاختلافات الموجودة هي: الأول، أن الأغراض المستخدمة متنوعة، فبعضها يستخدم الفلكلور والأفلام والنصوص على وسائل التواصل الاجتماعي: ثانياً، الموضوع والقضية خارجان عن الأدب: ثالثاً، تختلف الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات المتعلقة بالنسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا.

وحدثة هذا البحث هو أن الباحثة يحول تفسير تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي مستعينا بنموذج تمثيل ستيوارت هول (Stuart Hall). بعد التمثيل الحالي، شرح الباحث ستة المفاهيم للنسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا والتي تمثل انتقادات بالإضافة إلى الأسباب والدوافع لتنفيذ حركة الشيبكو من أجل دعم استدامة حياة الإنسان والطبيعة يسيران جنباً إلى جنب في انسجام وسلامة وحماية.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: النسوية الإيكولوجية

#### أ. تعريف النسوية الإيكولوجية

ولعلّ ما يعنينا هنا من تيارات الفكر النسوية، ما يطلق عليه فلسفة الإيكولوجية المعارضة، الإيكولوجيا النسوية، وكما أنه ليس ثمن نسوية واحدةً عموماً، فليس ثمة نسوية إيكولوجية واحدة لأن مصطلح النسوية ليكولوجية يعد مظلة تغطي تنوعاً من المواقف التي تمتد جذورها إلى نظريات وممارسات نسوية مختلفة وأحياناً متنافسة إنها تعكس إدراكات مختلفة لطبيعة المشكلات البيئية معاصرة وحلولها.<sup>٢٦</sup> تعرف الإيكولوجية بشكل عام، المقصود بالبيئة هو دراسة العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية أو مجموعات الكائنات الحية وبيئتها<sup>٢٧</sup>.

النسوية الإيكولوجية هي مدرسة فكرية وحركة نسوية تسعى إلى إظهار العلاقة بين جميع أشكال الاضطهاد البشري، وخاصة النساء، والطبيعة. ترى النسوية الإيكولوجية أن النساء مرتبطة ثقافياً بالطبيعة<sup>٢٨</sup>. نطاق دراسة النسوية الإيكولوجية هو كعلاقة بين علم البيئة والنسوية التي تتحدث

---

<sup>٢٦</sup> الحافظ، عبير جودت حافظ عبد، "النقد البيئي و نظرية الأدب: دراسة في نماذج روائية عربية معاصرة"،

٢٠٢٣، ٢٠.

<sup>٢٧</sup> بلعابد، عبد الحق، "الرواية البيئية في السرد القطري: مقربة في النقد البيئي لرواية ديانا..مهرجان الأيام و الليالي لدلال خليفة"، دار نشر جامعة قطر. 2022،

<sup>٢٨</sup> زين الدين، الحبيب استاتي، "الحركات البيئية ورهان العدالة الإيكولوجية في المنطقة العربية: حالة لبنان وتونس و المغرب"، دار نشر جامعة قطر. 2022،

عن أو تناضل من أجل العدالة والمساواة بين الجنسين والتي تركز الاهتمام  
علقضايا النساء والبيئة.

تم تقديم النسوية الإيكولوجية بواسطة Françoise d'Eaubonne في *Le Feminism ou la Mort* (النسوية أو الموت) الذي نشر لأول النساء في عام ١٩٧٤. ويوضح كتابه أن هناك علاقة بين اضطهاد الطبيعة النساء. بعد عشر سنوات، تم تقديم مصطلح النسوية الإيكولوجية بواسطة Françoise d'Eaubonne، ثم شاع من قبل Karren J. Warren في عام ١٩٨٧ من خلال "*Feminism and Ecology: Making Connection*" الذي تم نشره من خلال *Enviromental Review*, 9, No. 1.

#### ب. أنواع النسوية الإيكولوجية

حركة نسوية وإيكولوجية لهما نفس الهدف، وكلاهما لهما هدف بناء أو النضال من أجل العدالة، وبعبارة أخرى لا توجد سيطرة الجنس واحد. مثل الحركة الإيكولوجية لها حركة مقسمة إلى ٣ وفقاً ل Rosemaria Putnam Tong، من بين آخرين<sup>٢٩</sup>:

١- النسوية الإيكولوجية الطبيعية أو النسوية البيئية الثقافية. في هذا التدفق يعتبر أن النساء شيء فريد، لأن النساء تساوي مع الطبيعة. هذه النسوية الإيكولوجية لها خصائص مثل الرعاية وغيرها من الخصائص التي تمتلكها النساء أيضاً. لذلك ترتبط الطبيعة و النساء دائماً ببعضهما البعض. ترفض هذه النسوية الإيكولوجية وجود طبقة أدنى مرتبطة بنساء والطبيعة وتعطي الأولوية للذكر وثقافتها

<sup>29</sup> Rosemarie Putnam Tong, *Feminist Thought*, ed. kurniasih, terjemah A (Yogyakarta: Jalasutra, 1998).

الشخصيات في هذه النسوية الإيكولوجية الطبيعية هي ميري دالي (Mary Daly) وسوزان جريفين (Susan Griffin).

٢- تؤمن الحركة الإيكولوجية الروحية بأن جسد النساء وطبيعتها مقدسان وتستخدم دور النساء المتساوية بيولوجيا كـ"أمهات الولادة" بحيث تكون العلاقة بين النساء والطبيعة أكثر فائدة من العلاقة بين الرجل والطبيعة. ترتبط النسوية الإيكولوجية الروحية بالإلهات القديمة وطقوس الأرض الأمريكية الأصلية. تستخدم النسوية الروحية تقنيات بناء المجتمع لتشكيل العروض الفنية مثل الرقص والغناء. الشخصيات في هذه الحركة الإيكولوجية الروحية هي Starhawk و Carles Spretnak.

٣- تختلف النسوية الإيكولوجية الاشتراكية عن النسوية الإيكولوجية الروحية التي تنص على أن النساء تتغذى ولديها اهتمام كبير، لكن النساء لها خصائص كمنتج للثقافة والاشتراكية. الشخصيات هي دوروثي دينرشتاين وكارين جيه وارين وماريا ميس وفاندانا شيفا. ثم قسمت ماري ميس وفاندانا شيفا حركة النسوية الإيكولوجية الاشتراكية إلى قسمين مع تركيز كل دراسة، على النحو التالي:

١- في النسوية الإيكولوجية الاجتماعية البنائية، تقلل النساء من علاقتهن بالطبيعة، التي يتم تنظيمها اجتماعيًا وفرضها أيديولوجيا بحيث تظل النساء تحت حكم الرجل، تماما كما تخضع الطبيعة للثقافة.<sup>٣٠</sup> هذه النسوية الإيكولوجية الاجتماعية البناءة هي ماري ميس.

<sup>٣٠</sup> الحديثي، عباس غالي، "الإيكولوجيا السياسية: حقل جغرافي جديد يتشكل"، مجلة الأستاذ، 2013،

٢- النسوية الإيكولوجية التحويلية الاجتماعية، في هذا التدفق تتوقع تغييرات في نمط الحياة البشرية، لاسيما فيما يتعلق بالثقافة في الغرب المعروف بوجود نظام رأسمالية يدعم الأبوية بسبب الاغتراب البشري وتأثيره على تدمير طبيعة. تجعل الثقافة الأبوية الرأسمالية من الصعب التنبؤ بالسلوك البشري الغربي، والبعض يدرك أهمية الطبيعة ولكن لا يملك القدرة على تحقيقها. وفقاً لشيفا، وهي شخصية النسوية الإيكولوجية هناك مساواة بين النساء لتحفيز النساء الأخريات على العمل معا ضد النظام الأبوية الذي يهدد بقاء النساء والطبيعة.

### المبحث الثاني: النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا

فاندانا شيفا، رائدة ومفكرة إيكولوجية مشهورة عالمياً، هي مديرة مؤسسة الأبحاث في العلوم والتكنولوجيا وإيكولوجية. في عام ١٩٩٣، فاز شيفا بجائزة نوبل للسلام البديل وفي عام ٢٠١٠ حصل على جائزة سيدني للسلام لا لزامه بالعدالة الاجتماعية.

حصل فاندانا على درجة الدكتوراه في الفيزياء النظرية. ولكن كأم شابة تشعر بالقلق إزاء التهديد النووي للحياة على الأرض، تركت وظيفتها وأسست مؤسسة أبحاث العلوم والتكنولوجيا وسياسة الموارد الطبيعية في مسقط رأسها دهرادون صدر كتابها الأول البقاء على قيد الحياة: النساء، والإيكولوجية والتنمية بواسطة كتب زيد في عام ١٩٨٩. وهو وصف تجربي لما يسمى بالثورة الخضراء في الهند وتدميرها النهائي للمحاصيل والأراضي وحياة المزارعين تشمل الأعمال الأخرى:

1. Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India.



2. Ecology and the Politics of Survival: Conflicts Over Natural Resources in India.
3. The Violence of The Green Revolution: Ecological Degradation and Political Conflict in Punjab.
4. Ecofeminism.
5. Tomorrow Biodiversity.
6. Patents, Myths and Reality.
7. Democratizing Biology.
8. Soil not Oil.
9. Staying Alive
10. Biopiracy: The Plunder of Nature and Knowledge.
11. Monocultures of The Mind: Perspectives on Biodiversity.
12. Making Peace With The Earth.

أ. التطوير والإكتشاف والنطاق النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا

فاندانا شيفا ناشطة نسوية أسست أو بادرت بحركة تسمى حركة الشيبكو. تعتمد هذه الحركة على كيفية ارتباط النساء بالطبيعة، وخاصة النباتات.<sup>٣١</sup> لاحظ فاندانا شيفا أن اعتماد التعديلات الهيكلية في بلدها على التجارة الحرة تسبب في الكثير من الفوضى والتأكيد على أن بعض المجتمعات أبلغت عن زيادة في الهجمات ضد النساء بنسبة تصل إلى ٨٠٠ في المائة. لا تزال كل مشكلة اجتماعية - اقتصادية وثقافية - نفسية رئيسية تمت مناقشتها محدثة، بل إن العديد من المواقف قد ساءت تحت سيطرة النيوليبرالية العالمية.<sup>٣٢</sup>

أكدت فاندانا شيفا ذلك بالأحداث التالية:<sup>٣٣</sup>

١. عندما كان الناس في روما لا يزالون يعاملون مثل الحيوانات.
٢. قامت العديد من النساء بنسبة ٦٥٪ من العمل في العالم مقابل ١٠٪ من الأجور.

<sup>٣١</sup> عيبس، فرح، "الاقتصاد النسوي الإيكولوجي، Friedrich Ebert Stiftung, 2023, 13."

<sup>٣٢</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

<sup>٣٣</sup> النشار، مصطفى، "النسوية الإيكولوجية: مسعى نقدي لتطهير مبانيها ومعاييرها"، الاستغراب، 2019،

٣. وكسبت العديد من الصور على الإنترنت للأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي ملايين الدولارات.
٤. عندما تم تربية الدجاج من أجل قلوبهم وأجنحتهم فقط.
٥. عندما يتم التلاعب بالأرض كسلاح حرب.
٦. يصبح فقدان الأنواع مستوطنا.
٧. وتفقد التربية سلامتها العضوية.
٨. ويتمزق الغلاف الجوي بسبب العواصف الغاضبة.

مع الأمثلة الثمانية المذكورة أعلاه، أكدت فاندانا شيفا أننا جميعا في خضم سياق أو موقف غير جيد حيث تستخدم حقوق النساء وحقوق الشركات والدولة العسكرية نظرة عالمية قديمة. هذه كلها تحديات للبشر الذين يعيشون في هذا العصر.

أشكال العنف ضد النساء من قتل الأجنة الأثوية إلى الإقصاء الاقتصادي والاعتداء الجنسي<sup>٣٤</sup>. نحن بحاجة إلى مواصلة الحركة من أجل الإصلاحات الاجتماعية اللازمة لضمان السلامة والأمن والمساواة لنساء والبناء على الأسس التي أرسيت خلال حركة الاستقلال لدينا والتي نفذتها الحركة النسوية على مدى نصف القرن الماضي<sup>٣٥</sup>. أجندة الإصلاح الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والمساواة خرجت عن مسارها بسبب أجندة "الإصلاح الاقتصادي" التي وضعتها الأبوية الرأسمالية. من خلال رؤية المشكلات الحالية وكيفية ارتباط النساء بمجالات أخرى مختلفة، شددت فاندانا شيفا على أن النسوية الإيكولوجية لا تتعلق فقط بنساء والطبيعة ولكن في جوهرها النسوية

<sup>٣٤</sup> "T H E Kvinna and Till Kvinna, الحركات النسوية والعدل المنخي في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا,"

<sup>٣٥</sup> Henry James, "Woman and Nature in Henry James' s The Portrait of a Lady : An Ecofeminist Study Sabry Saad Sheishaa \* Abstract : Introduction ;," [Http://www.aafu.journals.ekb.eg](http://www.aafu.journals.ekb.eg), 2017, 17.

الإيكولوجية لها نطاق واسع مثل الاقتصاد وعلم الكونيات والاجتماعية وعلم النفس والثقافة.<sup>٣٦</sup>

ب. التعريف والخصائص والغرض لفاندانا شيفا

وفقاً لفاندانا شيفا، نسوية الإيكولوجية هي إطار سياسي يحدد العلاقة التاريخية بين رأس المال النيوليبرالي، والعسكرة وعلوم الشركات، والعزلة العمالية، والعنف المنزلي، والتكنولوجيا الإنجابية والسياحة الجنسية، وإساءة معاملة الأطفال، والاستعمار الجديد والإسلاموفوبيا، والاستخراجية، والأسلحة النووية، والسموم الصناعية والحرمان والأرض والمياه، وإزالة الغابات، والهندسة الوراثية، وتغير المناخ وأساطير التقدم الحديث<sup>٣٧</sup>. خصائص النسوية الإيكولوجية وفقاً لفاندانا شيفا، هي كما يلي:

- ١- التركيز السياسي على الخارج.
- ٢- الفرضية الأولى هي أن الموارد المادية لنساء والموارد الطبيعية مترابطة هيكلياً في نظام أبوي رأسمالية.
- ٣- يمكن أن تعتمد النسوية الإيكولوجية أحياناً على خيوط أخرى من النسوية، لكن المناهج الليبرالية وما بعد الحداثة لا تساعد عمومًا في بناء تحالفات سياسية عالمية مع العمال والفلاحين والسكان الأصليين وغيرهم من ضحايا الدافع الغربي للتراكم.
- ٤- أحد الجوانب مهمة للنسوية الإيكولوجية هو أنها تقدم بديلاً للنسبية التي تتولى زمام الأمور عندما يعمد تسليع الرأسمالية إلى توحيد الثقافة. أهداف النسوية الإيكولوجية وفقاً لفاندانا شيفا، هي كما يلي<sup>٣٨</sup>:

<sup>36</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

<sup>37</sup> اللطيف، إيمان محمد عادل عبد، "الأخلاق البيئية النسوية"، مجلة البحث العلمي في الآداب، 11، 2018،

<sup>38</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

- ١- كمنصة للمقاومة ضد القوة العالمية الأبوية الرأسمالية المهمة التي تتجانس وتنقسم في نفس الوقت.
- ٢- لتجاوز المنظور الضيق أو التفكير.
- ٣- للتعبير عن التنوع بطرق مختلفة وخاصة التنوع مع الغربيين.
- ٤- للتغلب على عدم المساواة المتأصل في هيكل العالم الذي يسمح للرجال بالسيطرة على النساء والتخصيص المحموم للموارد بشكل متزايد والفوائد الاقتصادية غير المتكافئة بشكل متزايد للسيطرة على الطبيعة.
- ٥- للتعامل مع نفس المشكلة الأساسية للبقاء والحفاظ على الحياة على هذه الأرض ليس فقط النساء والأطفال والبشر بشكل عام ولكن أيضاً التنوع الهائل للحيوانات والنباتات.
- ٦- يوضح المنبر أن عمليات التحديث والتطوير والتقدم هي مسؤولة عن تدهور الطبيعة.
- ٧- مع وجود حركة النسوية الإيكولوجية من المأمول أن يصبح البحث عن الهوية والاختلاف أكثر أهمية.
- ٨- لإظهار التعالي الإبداعي للاختلافات بدلاً من إظهار التوحيد والتجانس.
- ٩- لإنشاء علم الكون والأنثروبولوجيا الشمولية، تشمل جميع أشكال الحياة وتقدم مفهوماً مختلفاً للحرية عن تلك المستخدمة من قبل.

### المبحث الثالث: حركة الشيبكو (Chipko)

حركة الشيبكو هي حركة نسائية هندية تهدف إلى حماية الطبيعة. يتم تنفيذ هذه الحركة من خلال معانقة شجرة.<sup>٣٩</sup> ارتكزت حركة الشيبكو على نضال النساء الهندية بقيادة أمريتا ديفي في أوائل السبعينيات ثم طورتها راتوري بمفهوم

<sup>٣٩</sup> رهناما، خديجة بهرامى، "دراسة العناصر الثقافية في النسوية الإيكولوجية: رواية شجرة تين الأصنام أمودجا"، ٢٠٢١، ٢٩،

مختلف من خلال شعرها الذي مثل حركة الشيبكو. تم تنظير هذه الحركة بواسطة فاندانا شيفا من خلال النسوية الإيكولوجية التحويلية. يُشار إلى الشخصيات التي لعبت دورًا مهمًا في حركة الشيبكو في الهند باسم نساء الشيبكو على النحو التالي: ميرا بيهن، سارالا بيهن، بيملا بيهن، هيما ديفي، جوري ديفي، جونجا ديفي، باتشي ديفي، إيتواري ديفي وشامون ديفي. تم تطوير حركة الشيبكو من خلال فلسفة الغابات الطبيعية التي تهتم بالبيئة نفسها<sup>٤٠</sup>.

في تمثيل حركة الشيبكو، استعار الباحثة نموذج تمثيل ستيوارت هول. وفقًا لستيوارت هول، فإن التمثيل هو لغة لوصف شيء ما للمجتمع، في حين أن الشيء لا يتم تصويره فقط من خلال التعبيرات اللفظية، ولكن أيضًا من خلال الصور المرئية غير المباشرة. في الأساس، مفهوم التمثيل هو تجنب شيء مباشر لأنه (التمثيل) مطابق لشيء ضمني. وفقًا لستيوارت هول، يمكن تصنيف التمثيل إلى ثلاث فئات، وهي: التمثيل الانعكاسي، والذي يتضمن استخدام اللغة أو الرموز لتعكس المعنى: عملية إعادة بناء المعنى "من خلال" و"في" استخدام اللغة.

#### المبحث الرابع: مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا

في كتابها بعنوان Ecofeminism بالتعاون مع ماري ميس، فاندانا شيفا لديها ستة مفاهيم النسوية الإيكولوجية،<sup>٤١</sup> بما في ذلك:

أ. معرفة وجهل

ينظر إلى العلم الحديث على أنه نظام معرفة عالمي خال من القيم والذي وفقًا لمنطق طريقته يدعي أنه يصل إلى استنتاجات موضوعية حول الحياة والكون وكل شيء تقريبًا. هذا التيار المهيمن للعلم الحديث، النموذج الاختزالي أو الميكانيكي هو إسقاط خاص للبشر الغربيين، ومؤخرًا اعترفت شخصية نسوية،

<sup>40</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

<sup>41</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

واحدة منها هي فاندانا شيفا، بأن هذا النظام المهيمن يظهر كقوة تحريرية لا للبشرية ككل. ولكن كإسقاط غربي، موجه للذكور وأبوي يتطلب غزو كل من الطبيعة والنساء في قلب هذه الهيمنة والفتح حاجز اعتباطي بين المعرفة والجهل الاختصاصي وغير المتخصص.

مثل:

عندما كانت فاندانا شيفا حاملاً وعلى وشك الولادة، وجد خطأ عشوائياً بين المهارة والجهل. في ذلك الوقت، طلب الطبيب إجراء عملية قيصرية على أساس أنه ستكون هناك مشاكل وصعوبات إذا تم إجراؤها بشكل طبيعي. ومع ذلك، رفضت فاندانا شيفا على أساس أنها لا تزال قادرة على الولادة بشكل طبيعي رغم أنها كانت تبلغ من العمر ٣٠ عاماً. ومع ذلك، فإن الطبيب في المستشفى مع اختصاصيه لم يسمح لفاندانا شيفا بالولادة في المستشفى في النهاية بحث فاندانا شيفا عن مستشفى أبسط وأنجبت بشكل طبيعي دون أدنى مشكلة. العقل الذي لدى فاندانا شيفا هو أنني الجسد الذي لا يعرف والطبيب هو العقل الذي يعرف يتضح من هذه الحادثة أن شيفا أثبت أن هناك خداعاً متأسلاً في المعرفة المقسمة والمشتتة التي تتعامل مع المعرفة غير المتخصصة على أنها جهل ومن خلال الفصل المصطنع قادرة على إخفاء جهلها.<sup>٤٢</sup> ثورة علمية معرفية باعتبارها "اختزالية" للأسباب التالية:

- ١- الحد من قدرة الإنسان على معرفة الطبيعة إما عن طريق استبعاد الأشخاص الآخرين الذين يعرفون أو طرق المعرفة الأخرى.
- ٢- من خلال التلاعب بها على أنها مادة خاملة ومجزأة، تتضاءل قدرة الطبيعة على التجديد الإبداعي والتجديد.

<sup>٤٢</sup> مصطفى، محمد بن علي، "الأكولوجيا العميقة لأرني نايس رؤية جديدة لعلاقة الإنسان بالطبيعة Deep Ecology of ArneNaess A New Vision in the Human Relationship of Nature," مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية. 4: (2021) Deep ecology of ArneNaess (2021): 0702, no.

علم الاختزالي هو مصدر للعنف ضد الطبيعة والنساء، بقدر ما يخضعهن ويسلبهن كامل إنتاجيتهن وقوتهن وإمكانياتهن. يرتبط الافتراض المعرفي للاختزال بافتراضه الأنطولوجي: يسمح التوحيد بمعرفة أجزاء النظام لتمثيل معرفة الكل. تتيح المشاركة تجريدًا خاليًا من السياق للمعرفة، وتخلق معايير صلاحية تستند إلى الاغتراب وعدم المشاركة، والتي تسقط بعد ذلك على أنها "موضوعية". ومن ثم فإن "الخبراء" و"المتخصصين" يعتبرون هم وحدهم الباحثين والمنتجين الشرعيين للمعرفة.

#### ب. قيمة ولاقيمة

الحدود التعسفية بين المعرفة والجهل تتوازي مع الحدود التعسفية بين القيمة ولا القيمة الاستعارات الاختزالية والآلية تخلق في الوقت نفسه مقياسا للقيمة وأداة لتدمير ما تعتبره عديم القيمة. وهذا يخلق إمكانية استعمار ما هو حر ومنتج ذاتيا والتحكم فيه. وبهذا المعنى، فإن البذرة والجسد الأثوي كمقر للقوة المتجددة، في نظر البطريكية الرأسمالية هما من بين المستعمرات الأخيرة. توفر الطبيعة والنساء والأشخاص غير البيض المواد "الخام" فقط. يسير تخفيض قيمة مساهمات النساء والطبيعة جنبا إلى جنب مع القيمة المعطاة الأعمال الاستعمار كأعمال تطوير وتحسين يصبح الانفصال الذي يدل على الاغتراب وسيلة للملكية والسيطرة.

إن تحول الإبداع إلى سلبية ينقل الإنتاجية إلى أعمال تخريبية، قسرية، واستغلالية، ويعرفها كمصدر للقيمة، ويعرف جميع القيم الأخرى في نفس الوقت على أنها غير قيم، من خلال هذا النقل للإنتاج والقيمة، يصبح التحكم الخارجي في مواقع التجديد ليس مرغوباً فحسب، بل ضروريا لبقاء الإنسان ورفاهه المدمر من سخرية القدر، يظهر كمنقذ التحولات العديدة من القيمة إلى غير القيمة، والعمل إلى غير العمل، والإبداع إلى السلبية وتدمير الإنتاج تتجلى في استيلاء رأس المال والتكنولوجيا على التكاثر البيولوجي.

## ج. الحد من تكاثر البشري

تم ربط إضفاء الطابع الطبي على الولادة بميكنة الجسد الأنثوي إلى مجموعة من الأجزاء المجزأة والمفتتة والقابلة للاستبدال والتي يديرها المتخصصون. لا ينظر إلى النساء الحامل على أنها مصدر تجدد الإنسان، بل "المادة الخام" التي يستخرج منها "المنتج" - الطفل - . في هذه الظروف، يعتبر الطبيب وليس الأم هي التي أنجبت الطفل. ما يبدو مهما هو أن العمليات القيصرية، التي تتطلب "معالجة طبية وأقل" ولادة" من قبل الرحم والنساء، غالبا ما تعتبر أفضل منتج.

في السابق، كان التركيز على الأم، وعلى الاتحاد العضوي للأم والطفل، والآن يتمحور حول "النتيجة الجنينية" التي يتحكم بها الطبيب. لقد تحولت أرحام النساء إلى أوعية خاملة، وبنيت سلبيتهن مع جهلهن. تسلط تقنيات الإنجاب الجديدة الضوء على انتقال السلطة من الأم إلى الطبيب من النساء إلى رجل، مما يدل على أن إنتاج الحيوانات المنوية له قيمة أكبر من إنتاج البويضات. وخلصوا إلى أن بيع الحيوانات المنوية يشكل ضغطا أكبر على الرجال من "التبرع" بالبويضات على النساء، بغض النظر عن الغزو الكيميائي والميكانيكي للجسم المرتبط بهذه العملية. الحد الفاصل بين الطبيعي وغير الطبيعي غامض مثل الحد الفاصل بين الطبيعي وغير الطبيعي. عندما يتحول الحمل لأول مرة إلى حالة طبية، تقتصر الإدارة المهنية على الحالات غير الطبيعية، بينما تستمر الحالات الطبيعية في العلاج من قبل الاختصاصي الأصلي: القابلة. أصبح اختزال الكل العضوي إلى أجزاء مجزأة وقابلة للفصل والاستبدال طريقة اختزالية لتجاوز حدود الطبيعة.

## د. الحد تكاثر النباتي

منذ الثورتين العلمية والصناعية عززت التكنولوجيا والاقتصاد الافتراض القائل بأنه يجب تنحية الحدود الطبيعية جانبا الخلق الوفرة والحرية توضح الزراعة وإنتاج الغذاء كيف أدى إهمال هذه الحدود إلى انهيار النظم الإيكولوجية



والاجتماعية. لقرون، عملت المجتمعات الزراعية ضمن حدود الطبيعة لضمان تجديد الحياة النباتية وخصوبة التربة. ولكن ينظر إلى هذه العملية الطبيعية للتجديد على أنها عقبة يجب التغلب عليها.

تعتبر البذور والأسمدة المنتجة صناعياً من البدائل الممتازة للبذور الطبيعية والخصوبة، لكن هذه البدائل تحول بسرعة خصوبة التربة والحياة النباتية إلى موارد غير متجددة. تم استخدام التربة والبذور كمواد خام ومدخلات للثورة الخضراء والزراعة الصناعية وخلق تربة مريضة، وأراضي قاحلة مشبعة بالمياه أو مالحة، ومحاصيل موبوءة بالآفات والأمراض.

هـ. اجتياح وإنصاف

عندما يتم تعريف العمل على أنه غير عمل، تصبح القيمة غير ذات قيمة، ويصبح الحق غير صحيح، ويتم تعريف الغزو على أنه تحسين. إن "البذور الأفضل" و"الأجنة الأفضل" هي في الواقع بذور وأجنة "مأخوذة". يعد تعريف العمل الاجتماعي كحالة طبيعية عنصراً مهماً في هذا التحسين". هذا يحقق ثلاثة أشياء في وقت واحد:

١- رفض أي مساهمة من قبل أولئك الذين يتم تكييف منتجاتهم، وعن طريق تغيير نشاطهم في السلبية تحويل الموارد المستخدمة والمتطورة إلى موارد غير مستخدمة" و"غير مطورة" و"مهذرة".

٢- بتفسير التخصيص على أنه "تطوير" و"تحسين"، حول السرقة إلى حق مع مطالبة بالملكية بناءً على مطالبة بالإصلاح.

٣- ومن ناحية أخرى من خلال تعريف العمل الاجتماعي السابق على أنه طبيعي، وبالتالي حرمانه من أي حقوق، فإنه يحول تأكيد الناس على حقوق الانتفاع الجماعي الخاصة بهم إلى "قرصنة" و"سرقة".

يرتبط العنف والسلطة والاضطراب الإيكولوجي ارتباطاً وثيقاً عندما تصبح عمليات الحياة "عديمة القيمة" ويصبح تفككها عندما تصبح غزوات الفضاء مصدرًا للقيمة وخلق الثروة الداخلي (البذرة والرحم) مساحات جديدة لتراكم رأس المال ومصادر جديدة للنمو والقوة والسيطرة التي تدمر مصدر السيطرة نفسه.

و. تجديد الإنتاج ومقطوعيّة

إن استعمار المصادر المتجددة لتجديد الحياة هو الأزمة الإيكولوجية النهائية: لقد كسر العلم والتكنولوجيا الأيويان، في خدمة الرأسمالية الأبوية دورة التجديد ودفعها إلى تدفق خطي للمواد الخام والسلع. تم تقليص أنظمة التزويد الذاتي والتجديد الذاتي إلى مواد "خام"، وتم رفع أنظمة الاستهلاك إلى أنظمة "الإنتاج" التي تزود المستهلكين بالسلع.

يستمر دعاة حماية الإيكولوجية، كما تجلّى في قمة الأرض عام ١٩٩٢ ، بصرف النظر عن النسوية في استخدام النموذج العالمي الذي صممه الأبوية الرأسمالية بدلاً من إعادة بناء الدورات الإيكولوجية، يركز على التحسينات التكنولوجية بدلاً من إعادة تخصيص النشاط البشري في التجديد، فإنه يحافظ على فئات الإنتاج والاستهلاك، ويقدم "الاستهلاك الأخضر" باعتباره الدواء الشافي الإيكولوجي.

المنظور النسوي قادر على تجاوز الفئات الأبوية التي تشكل القوة والمعنى في الطبيعة والمجتمع. إنه أوسع وأعمق لأنه يضع الإنتاج والاستهلاك في سياق التجديد. هذا لا يربط فقط القضايا التي تم اعتبارها منفصلة حتى الآن مثل ربط الإنتاج بالتكاثر، ولكن الأهم من ذلك من خلال إجراء هذا الارتباط، تخلق النسوية الإيكولوجية إمكانية رؤية العالم كموضوع نشط، وليس مجرد مورد يمكن التلاعب به وتكييفها. إنه يأخذ مشكلة مع "الإنتاج" من خلال كشف الانهيار

المتأصل في الكثير مما عرفته الأبوية الرأسمالية على أنها منتجة وتخلق مساحات جديدة لإدراك وتجربة العمل الإبداعي.

يصبح "تفعيل" ما كان أو يتم تفسيره على أنه "سليبي" وفقاً للتصور الأبوية أهم خطوة في تجديد الحياة. التغلب على الاغتراب عن إيقاعات ودورات التجديد الطبيعي والتحول إلى مشارك واع فيها. إن البحث عن الاعتماد المتبادل والنزاهة والخبرة في هذا المجال هو الأساس لخلق المعرفة التي تحافظ على النظم الطبيعية المستدامة بدلاً من تدميرها.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

تعتبر طرق البحث جزءاً مهماً جداً من البحث، ومنهجية البحث هي مكان للعثور على نتائج المشكلات في البحث. لذلك، يجب أن تتضمن الطريقة عدة عوامل، مثل نوع المسح، ومدخل البحث ومنهجه والبيانات ومصادرها وطرق جمع البيانات وطرق تحليل البيانات.<sup>٤٣</sup> طرق البحث المستخدمة كما يلي:

#### أ. مدخل البحث ومنهجه

للوصول إلى إجابة صياغة المشكلة، تتطلب الباحثة أسلوب منهج البحث المكتبي والنوعي والأدبي البحث المكتبي هو بحث يستخدم البيانات في شكل كتابة ومذكرات وتقارير من المؤلفات والكتب والدراسات السابقة والتاريخ ونتائج البحث السابقة.<sup>٤٤</sup> التفسيرات على النحو التالي:

#### ١- البحث النوعي

يأتي البحث النوعي من الملاحظات النوعية دون أي حسابات عددية.<sup>٤٥</sup> يستخدم البحث الأساليب النوعية وتحليل البيانات الاستقرائي. هذا البحث يلاحظ كل تفاصيل عملية البحث ويستخدم النظرية الأساسية تعني نظرية نسوية الإيكولوجية عند منظور فاندانا شيفا. هذه الدراسة تحصر موضوع القصص في رواية "سيّدات القمر" لجوخة الحارثي وتستخدم هذه الدراسة المعايير النسوية والإيكولوجية. يسعى هذا البحث إلى كشف فكرة النسوية الإيكولوجية. يحتوي هذا البحث أيضاً على

<sup>43</sup> Nyoman Kuta Ratna, *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra* (Bandung: PT. Pustaka Pelajar, 2011).

<sup>44</sup> Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Pendidikan Dan Bimbingan Konseling* (Jakarta: Rajawali Press, 2012).

<sup>45</sup> Syafrida Hafni Sahir, *Metode Penelitian*, cetakan 1 (Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia, 2021).

بيانات في شكل نص أو جمل وأدلة تاريخية. في حين أن موضوعية البيانات في هذه الدراسة هي أيضًا معايير الأدلة المكتوبة الأخرى دون استخدام الحسابات العددية، لذلك هذا البحث هو بحث نوعي.

## ٢- البحث الأدبي

تحاول هذا البحث الأدبي إلى اكتشاف الغموض من فكرة النسوية الإيكولوجية في ظواهر البيئة التي أثارها رواية "سيّدات القمر" لجوخة الحارثي في محاولة التوعية بالعيش المتناغم بين النساء والرجل والطبيعة بمنهج البحث الأدبي البحث الأدبي هو نشاط بحثي ضروري لإحياء العلوم الأدبية. يستخدم المنهج الأدبي كمعيار المراقبة وتقييم موضوع البحث.<sup>٤٦</sup> يرتبط البحث الأدبي بمفاهيم أدبية عالمية. تستخدم هذه الدراسة "رواية سيّدات القمر"، وهو من الأعمال الأدبية، كموضوع للبحث. تستخدم هذه الدراسة نظرية نسوية الإيكولوجية يكشف تمثيل من حركة الشيبكو والذي يهدف إلى إظهار كيفية ارتباط النساء بالطبيعة نفسها. ويهدف هذا البحث إلى فهم مفهوم من نسوية الإيكولوجية.

## ب. البيانات ومصادرها

مصدر البيانات هو موضوع المعلومات التي تحتوي على بيانات كدليل ملموس على أداة البحث في هذه الحالة.<sup>٤٧</sup> يتم تقسيم مصادر البيانات إلى نوعين أساسية وثانوية، موصوفين أدناه:

<sup>46</sup> Wiyatmi, *Metode Penelitian Sastra Dan Aplikasinya Dalam Sastra Indonesia* (Yogyakarta: UNY Press, 2017).

<sup>47</sup> Rachmat Djoko Pradobo, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Hanindita Graha Widya, 2003).

١. مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات الرئيسية المأخوذة مباشرة من الكائن قيد الدراسة يعني رواية سيدات القمر يعمل مصدر البيانات الأساسية كمصدر للإجابات على أسئلة الباحث.<sup>٤٨</sup>
٢. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر، والتي عادة ما يتم أرشفتها أو معالجتها من قبل أطراف ثالثة.<sup>٤٩</sup> كانت مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي المجلات والكتب عن النسوية الإيكولوجية.

### ج. طريقة جمع البيانات

#### ١. طريقة القراءة

طريقة القراءة هي تقنية تسمح لنا برؤية وفهم والتفكير أثناء فهم المعلومات والبيانات التي نبحث عنها في هذه الحالة قام الباحث بالأمور التالية.<sup>٥٠</sup> أما بالنسبة لتقنية القراءة، فإن الهيكل الذي استخدمه الباحث كالتالي :

- ١- تحضير رواية سيدات القمر المراد دراستها.
- ٢- اقرأ وافهم رواية سيدات القمر المراد دراستها.
- ٣- حلل الجمل في رواية سيدات القمر التي تشرح النسوية الإيكولوجية.

#### ٢. طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي تقنية تستخدم لجمع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج تسجيل البيانات بعد جمعها. تقوم الباحثة بعدة خطوات وهي:<sup>٥١</sup>

<sup>48</sup> Muharto, *Metode Penelitian Sistem Informasi: Mengatasi Kesulitan Mahasiswa Dalam Menyusun Proposal Penelitian* (Yogyakarta: Deepublish, 2016).

<sup>49</sup> Siyoto, *Dasar Metodologi Penelitian* (Karanganyar: Literasi Media, 2015).

<sup>50</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca Sekolah* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007).

<sup>51</sup> Sudaryanto, *Metode Dan Teknik Analisis Bahasa* (Yogyakarta: Duta Wacana University, 2015).

- ١- أن تكتب الباحثة نصوص الرواية "سيّدات القمر" التي تحتوي على معلومات مهمة عن ظواهر النساء والإيكولوجية.
- ٢- تكتب الباحثة نصوص الرواية "سيّدات القمر" التي تحتوي على معلومات مهمة عن الأفكار نسوية الإيكولوجية.

#### د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية تفسير البيانات بطرق مختلفة مثل تصنيف البيانات، وتمييزها، وتصنيفها، وتقسيمها وفقا لمجموعات معينة لتركيز المشكلة والإجابة عليها.<sup>٥٢</sup> في هذه طريقة يستخدم الباحثة تقنيات تحليل البيانات بمنهج أدبي يعتمد على مفهوم Nyoman Kutha Ratna يصف في كتابه عدة مناهج أدبية لتحليل العمل الأدبي.<sup>٥٣</sup> تتبع الباحثة تحليل النصوص وتحليل النقد الأدب ( النقد البيئي) في تحليل البيانات وطريقة وصفية في عرض البيانات، والتفصيل كمايلي:

##### ١. التحليل النسوية الإيكولوجية عند منظور فاندانا شيفا

تستخدم الباحثة تقنية التحليل نسوية الإيكولوجية عند منظور فاندانا شيفا. تصبح الكلمات والعبارات والجمل التي تحتوي على مفاهيم نسوية الإيكولوجية عينات بحثية يتم تحليلها بناءً على نظرية فاندانا شيفا. تستخدم الباحثة طريقة تحليل عن التمثيل (Stuart Hall) في معالجة بيانات البحث.<sup>٥٤</sup> تم تنفيذ هذه العملية أثناء الدراسة تم تحديد مشاكل البحث ومقارباتها وجمع البيانات من قبل الباحث قبل جميع البيانات كما في الإطار المفاهيمي البحثي.<sup>٥٥</sup> كانت الخطوات التي تتخذها الباحثة كما يلي:

<sup>52</sup> wening Udasmoro, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: UGM press, 2023).

<sup>53</sup> Ratna, *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*.

<sup>54</sup> Stuart Hall, *Representation Cultural Representation and Signifying Practices* (New York: Sage Publications, 2013).

<sup>55</sup> Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," *Alhadharah* 1 (2018): 6.

أ) النصوص التي تم تحليلها بناءً على التمثيل Stuart Hall يتم توصيلها

بعد ذلك بنظرية نسوية الإيكولوجية وفقاً لمحتواها.

ب) تتفسر الباحثة وصف النص بأسلوب التحليل البيئي في رواية سيدات القمر.

ج) تقوم الباحثة بتوصيل نموذج نسوية الإيكولوجية مع تفسير البيانات البيئية: نساء، رجال وطبيعة أو إيكولوجية.

د) تستخدم الباحثة الجداول لتسهيل تصنيف التحليل.

هـ) ثم يتم وصف الشرح بالتفصيل في النتائج والفصول الفرعية للمناقشة.

و) ويتم استخدام منهج النقد البيئي (نقد الأدب) في تحليل مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا.

## ٢. طريقة وصفية في عرض البيانات

الأسلوب المعني هو استخلاص النتائج من البيانات التي تم تحليلها. في هذه المرحلة، يصنف الباحثون نتائج تحليلهم ويقدمونها دون التقليل من محتوى البيانات التي تم مسحها وتحليلها. يمكن أيضاً تفسير عرض البيانات على أنه سلسلة من الأنشطة في عملية استكمال نتائج البحث باستخدام طرق تحليلية تهدف إلى تسهيل جمع البيانات.<sup>56</sup> في الخطوة الأخيرة من الدراسة، تستخدم الباحثة طريقة وصفية في عرض البيانات لتحسين نتائج الدراسة. طريقة عرض البيانات هي عملية جمع البيانات بطريقة منظمة وقصيرة ولكن واضحة بحيث يمكن للجميع فهمها ويمكن استخلاص النتائج. كانت الخطوات التي تتخذها الباحثة كما يلي:

<sup>56</sup> Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011).



أ) تقدم الباحثة وصفاً وشرحاً للبيانات التي تم جمعها على شكل وصف بيانات طويل عن نموذج فكري نسوية الإيكولوجية في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي.

ب) تقدم الباحثة وصفاً لتحليل وتفسير البيانات التي تم وصفها.

ج) تقدم الباحثة مقارنات في عرض البيانات.

د) تعيد الباحثة فحص وصف التحليل والبيانات التي تم تقديمها في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي.

## الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا القسم على تمثيل حركة الشيبكو ومفهوم فاندانا شيفا للفكر النسوية الإيكولوجية فيما يتعلق بنتائج البحث الإجمالية التي تم الحصول عليها بناءً على الأساليب التي يحددها الباحث نفسه. البيانات التي تم الحصول عليها هي ٣ أشكال تمثيلية من حركة الشيبكو و٦ مفاهيم للفكر النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي، على النحو التالي:

أ. تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي.

### الجدول ١. تمثيل حركة الشيبكو

مثل	حركة الشيبكو
٧	فتاة الشيبكو
١٢	أدب لأخضر
٩	طبيعة الشفاء

بناءً على الجدول ١، هناك ٣ تصنيفات لتمثيل حركة الشيبكو فاندانا شيفا في رواية سيدات القمر، وهي: الأول، فتاة الشيبكو؛ الثاني، الأدب الأخضر (النساء التي يمكن مقارنتها بالطبيعة)؛ ثلاثة، طبيعة الشفاء. وتفسير ذلك على النحو التالي:

## ١ - فتاة الشيبكو

## الجدول ٢ . فتاة الشيبكو

تمثيل	منعكس
	نساء وبحر
	نساء ومبني صغير
فتاة الشيبكو	نساء وشال من الصوف الأخضر
	نساء وحطب
	نساء وجزيرة خصبة
	نساء وخصوص
	نساء وتمر

تمثيل النساء في نفس الوضع إلى أن تكون سلبيات، ولا تقوم إلا بأعمال خفيفة وتلعب أدوارًا أقل أهمية. هذه السلبية التي كانت دائمًا مرادفة للنساء تم تفكيكها بنجاح بواسطة فاندانا شيفا من خلال إعادة بناء جديدة تعتمد على مفهومها النسوية الإيكولوجية. إعادة الإعمار التي نفذتها فاندانا شيفا كانت حركة الشيبكو. إن حركة الشيبكو هي معارضة ثنائية في مجتمع أبوي تقدم الجواب بأن النساء يميلن إلى أن يكونن نشطات في التمثيل، وخاصة في العلاقة بين النساء والطبيعة.<sup>٥٧</sup> تعد فتاة الشيبكو اللاتي يتمتعن دائمًا بعلاقة متناغمة مع الطبيعة أحد أشكال تمثيل حركة الشيبكو.<sup>٥٨</sup> ومن أمثلة فتاة الشيبكو في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي ما يلي:

<sup>57</sup> Jacques Derrida, *Writing and Differance* (Chicago: The University Of Chicago Press, 1978).

<sup>58</sup> Hall, *Representation Cultural Representation and Signifying Practices*.

## ١. نساء وبحر

فهوم النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا هو مفهوم لكيفية ارتباط النساء ثقافيًا دائمًا بالطبيعة. يتم تمثيل هذا المفهوم في الجملة المثال أدناه:

استنشقت هواء البحر وتركت دموعها تنساب على خديها: "أنت على حق يا أبي .. مجرد تجربة سيئة" (ص ٥٧).

الطبيعة والنساء لهما نفس المكان و الموقف. يتم دائمًا تعظيم عملية الاستخدام لصالح بعض الجمهور. تستجيب فتاة الشيبكو لهذا من خلال إشراك غرائز الأمومة في الاستفادة من الطبيعة والحفاظ على التنوع البيولوجي الموجود. تستخدم فتاة الشيبكو هنا الطبيعة وفقًا لما هو مطلوب، وليس وفقًا لمصالحهن. الشخصية المشار إليها في فتاة الشيبكو في هذا المثال الأول هي "لندن". في هذه الفقرة يصف المؤلف جوخة الحارثي كيف تم وصف علاقة النساء بالبحر بشكل جيد، ومن ثم يمكن للقارئ أن يفهم أن للبحر فوائد عديدة، منها أنه يمكن أن يجلب الأكسجين الضروري للحياة. الأكسجين الذي تننفسه هذه الشخصية لندن هو نسيم البحر الذي يمكن أن يضيء حالته الذهنية الحزينة بالصدفة.

## ٢. نساء ومبني صغير

إن شخصية مسعودة التي تعيش في مجتمع أبوي رأسمالي غربي يجعلها مهيمنة ومعذبة من قبل النظام القائم.<sup>٥٩</sup> تم توضيح المثال في الجملة أدناه:

<sup>59</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

ومنذ أعلنت ابنتها جنونها حبست مسعودة في الغرفة الصغيرة المفروشة بحصير من الخوص فوق الحصى الناعم. ارتجلت فتحة في الجدار تتوسطها ثلاثة أسياخ من الحديد ودرفة خشب كنافذة عجلي للغرفة. وعدا العمود الذي تربط فيه مسعودة حين يعلو صراخها و تكاد تكسر الباب الخشبي المقفل باندفاع جسدها - فلا شيء آخر في الغرفة. تستميت قبضتها على أسياخ الحديد في النافذة حين تسمع أزيز الباب الحديدي وتصرخ: "أنا هنا. أنا مسعودة. أنا هنا" (ص ٦٨).

العنف الاختزالي هو حرمان النساء من الإمكانيات الإنتاجية وسبل العيش ونظام دعم الحياة.<sup>٦٠</sup> في هذا المثال، ومن خلال شخصية أنثوية تدعى مسعودة، تحاول الكاتبة أن تعرض أن ضحية العنف الاختزالي كانت تعاني منها مجادي. عندما يُعلن عن شخص ما أنه مجنون، فإن المجتمع الأبوي سوف يسلبه إمكانياته الإنتاجية ثم يحكم عليه بشكل سطحي وتعسفي. كضحية تعرضت للاستغلال والتعذيب الجماعي، في الواقع، تمكنت مسعودة من البقاء على قيد الحياة بطريقتها الخاصة التي دعمتها الطبيعة نفسها من خلال المباني الصغيرة التي كانت تمتلكها. النساء اللاتي يعشن في مباني صغيرة ذات حصير منسوج على حصى ناعم، وثقوب صغيرة في الجدران كنوافذ، والحديد كشبكات، والخشب كأغطية، هي الظروف التي وصفها كاتب فرح الذي يوضح أنه ستكون هناك دائماً علاقة بين الطبيعة والنساء والعكس صحيح. هذا الشرط هو تنفيذ فتاة الشيبكو مع ارتباطهن بالطبيعة.

<sup>60</sup> Salleh.

### ٣. نساء وشال الصوف الأخضر

شال الصوف الأخضر هي أقمشة مصنوعة من ألياف حيوانية ونباتية حيث تسمى هذه الألياف بألياف الأسيتات.<sup>٦١</sup> ثم إن كيفية استخدام النساء، أي الشخصيات الافتراضية، للقماش المصنوع من ألياف الخلات هو أحد أشكال تنفيذ فتاة الشيكو وموضح في المثال التالي:

ميا المتدثرة بشال صوفي أخضر ترضع ابنتها، وأسماء ترتب ملابس الرضيفة و  
أقمطتها وتتحاشى رفع رأسها، وسالمة مترتعة تنظر إليه. خلع نعليه فتساقط  
الرميل من قدميه، لم تقف لقدمه كما اعتادت، حاكّ لحيته وقال: إيش  
هناك؟ (ص ٧٩).

إن الافتتاحية التي استخدمها المؤلف في وصف العلاقة بين النساء والطبيعة واضحة وحقيقية للغاية. والنساء المشار إليها هنا هي شخصية افتراضية، والوشاح الصوفي الذي يستخدم اللون الأخضر هو سمة من سمات الطبيعة نفسها. إن تصرفات الشخصية الافتراضية التي ترتدي وشاحاً من الصوف الأخضر عند إرضاع طفلها يوضح أن هناك قيمة تتحقق بدلاً من نفي القيمة الإجمالية في استغلال الطبيعة.

### ٤. نساء وحطب

كانت حركة الشيكو في الأصل عبارة عن معانقة شجرة والتي قدمتها لأول مرة النساء الهندية تدعى أمريتا ديفي ومن ثم قامت فانادانا شيفا بنظريتها في النسوية الإيكولوجية التحويلية. ومن أمثلة تنفيذ هذه الحركة ما يلي:

<sup>61</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

كانت مسعودة تلهث تحت حزمة الحطب على ظهرها بعد أن قضت ساعات الفجر الأولى في الصحراء خارج حدود مزارع العوافي، تقطع الأغصان الجائقة من شجر السمر وتلقها بحبل، ستتحول أخطأها لاحقاً إلى جمر تحت مراجل عشائنا، وستعود في الفجر التالي لتحتطب من جديد، قالت لي وهي تلهث: لا تكلمها، تعال ادخل البيت. منذ ذلك اليوم تجاهلتنني امرأة عمّي تماماً وبعد أشهر أخذت عمّي والأولاد واستقروا في وادي عدي في العاصمة (ص ٨٣).

ما فعلتها في المثال أعلاها يذكرنا بما فعلتها إحدى الشخصيات النسوية الإيكولوجية، وهي أمرينا ديفي. حركة الشيبكو التي تقوم بها فتاة الشيبكو هذه تكون من خلال احتضان شجرة، بينما حركة الشيبكو التي تقوم بها فتاة الشيبكو في هذه الرواية من خلال شخصية مسعودة هو تكون من خلال جمع الحطب وترتيبه وربطه بشكل مرتب ومن ثم وضعه على ظهرها لتأخذه بيت. تقدم هاتان الشخصيتان الأثويتان مقارنات مختلفة في عكس حركة الشيبكو ولكن لهما نفس الهدف، وهو محبة الطبيعة وحمائتها. تحمي أمرينا ديفي الطبيعة نفسها عن طريق قصف الأشجار حتى لا يتم قطعها بشكل جماعي، بينما تحمي مسعودة الطبيعة أيضاً باستخدام الأغصان المتساقطة، وليس عن طريق قطع الأخشاب التي لا تزال على الشجرة.

٥. نساء وجزيرة الخضراء

وهذا المثال له علاقة سياقية وثيقة فيما يتعلق بعلاقة النساء بالطبيعة من خلال شخصية أنثوية تدعى خولة. الأمثلة هي كما يلي:

وقبل أن تنام تتخيل نفسها مع ناصر في الجزيرة الخضراء البعيدة محاطين بالحيوانات و الطيور و الطبيعة الساحرة (ص ٨٧).

ويحاول المؤلف من خلال شخصية خولة تقديم رسم توضيحي أنيق لإيصال رسالة للقارئ مفادها أن العلاقة التي تريد شخصية خولة تحقيقها من خلال أحلامه ليست سوى العلاقة بين الإنسان والطبيعة التي هي علاقة عطاء وتلقي متبادلين. إن الجهود المبذولة لرعاية الطبيعة أو الأرض نفسها لا تكون فقط في أشكال ملموسة يمكن القيام بها بشكل مباشر، مثل المظاهرات والخطب في الميدان، ولكن أيضاً من خلال الكتابة، كما فعل المؤلف من خلال شخصية اسمها خولة.

#### ٦. نساء والخص

وفي هذه الحالة، يُزعم أن النساء لديها القدرة على الحياة الإنسانية والطبيعية الكاملة. هذه الحياة لها معنى مليء بالقوة والطاقة التي نعيشها في تحالف ديناميكي مع الحيوانات أو الأرض أو النجوم أو الأشياء الطبيعية الأخرى.<sup>٦٢</sup> طلق على النساء اللاتي يتمتعن بعلاقة جيدة مع الطبيعة اسم فتاة الشيبكو، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

وحين كبرت شتة قبيل لها إنَّ ظهر أمها قد تقوَّس من شدَّة انحنائها على  
مكنسة الخوص، ومن حمل الحطب (ص ٩٥).

القدرة الكاملة التي تصورها فتاة الشيبكو من خلال شخصية ظريفة هي عندما تقضي زاريا وقتها في صيانة فناء منزلها من خلال تنظيف الفناء كل يوم ثم حمل الحطب. وتقوم ظريفة بذلك بشكل متكرر من أجل صيانة وصيانة الساحة الحالية. يوصف هنا أن مجمل جهود

<sup>62</sup> Shiva.



ظريفة لحماية بيئتها تجعل جسدها ينحني وتنتفخ عيناها ويجف جلد يديها ويتشقق.

وفي الوقت نفسه، ترى النسوية الإيكولوجية أن شمولية النساء تجاه الطبيعة ناجمة عن غرائز النساء فيما يتعلق بوعيها بأن خلق الإنسان جاء من التربة، وفي داخل الإنسان هناك عنصر التربة مما يعزز أن الإنسان هو الطبيعة التي يجب حمايتها وصيانتها بلا حدود. ثم إن الكلية التي تقوم بها فتاة الشيبكو مبنية على فلسفة رينيه ديكارت التي تعطي الأولوية للعقل أو الفكر على المادة.

إن التصرفات التي قام بها ظريفة بأفكاره تجاه الطبيعة، أي ساحته توضح أن الإنسان لديه أعلى تصور ولديه الحرية في حماية والحفاظ على بقاء البيئة المراد استغلالها ولكنه يقدم أيضاً التضحيات لتحقيق خير أكبر مثل ما فعلت ظريفة.

٧. نساء وتمر

إن عملية حصاد النبات تحتاج حقاً إلى الاهتمام ومن الأفضل الحصاد عندما تكون بذور النبات جاهزة للحصاد. ستؤدي عمليات الحصاد غير المنتظمة مثل الحصاد قبل الوقت أو الحصاد بعيداً عن الوقت المحدد إلى زيادة التلوث بالسموم الفطرية في المنتجات الزراعية. وهذا ما تعارضه فتاة الشيبكو بشدة، أما التصرفات التي تقوم بها فتاة الشيبكو من خلال شخصية أسماء والتي تم شرحها في المثال أدناه:

لا تحب أسماء طعم الفاغور، تفضل الربط الطازج أو التمر، وأهل العوافي يأكلون الفاغور لتذوقه لا غير، طعامهم الحقيقي هو التمر الطازج. تقضي أسماء مع رفيقاتها كلَّ النهار في الركض و اللعب وتسلق النخلاف الصغيرة و التأرجح في حبال الليف بين نخلتين (ص ١٤٢).

توضح شخصية أسماء في هذه الرواية أن أسماء تحب التمر الرطب الذي نضج بالفعل على الشجرة والجهاز للحصاد، على عكس العوافيين الذين يأكلون التمر الجاف الذي يتم حصاده قبل وقته بالطبع. توضح الإجراءات التي اتخذتها شخصية أسماء في المثال أعلاه أن أسماء هي انعكاس لمعرفة فتاة الشيبكو بعملية الحصاد جيداً من أجل دعم إنتاجية النبات بشكل جيد.

إن الشعور بالملكية الكاملة للأرض أو النباتات هو فهم سطحي للبيئة والذي له تأثير سلبي على البشر والطبيعة نفسها. يتأثر هذا الفهم الضحل للبيئة بالنظام السياسي الرأسمالي الغربي الذي لا يفكر إلا في التنمية وكيفية تعظيم عملية الحصاد وفقاً للأهداف دون التفكير في إنتاجية النباتات نفسها.<sup>63</sup> وهذا النوع من الفهم الذي يعطي الأولوية للنتائج على أساس الكمية أمر سيء للغاية بالنسبة لاستدامة الغابات أو مزارع النخيل والمجتمعات المحلية.

<sup>63</sup> Alfian Hidayat and Purnami Safitri, "POLITIK EKOLOGI KEHUTANAN : KEBIJAKAN HUTAN TANAMAN INDUSTRI DI SAMBELIA , LOMBOK TIMUR" 18, no. 3 (2021): 205–18.

## ٢- أدب الأخضر

## الجدول ٣. أدب الأخضر

تمثيل	منعكس
	عروس الفلج
	نساء الخزيران
	نساء القمر
	الأفعى امرأة
	بدوية فاتنة كانتشرت انتشار النار
أدب الأخضر	عيونها مثل النمر
	مهارة الرمل
	انكساب المسك
	نساء كالمفدنة
	ظباء الفلاة
	هي الشجرة
	الغابة الوحشية

العنف ضد الطبيعة والإيكولوجية ودور النساء نتيجة للسلطة الأبوية الموضحة في رواية سيدات القمر هو محاولة من السلطة الأمومية لمواجهة السلطة الأبوية. عندما استخدمت القوى الأبوية الثورة الخضراء مع النموذج الغربي، كان لدى السلطة الأمومية أدبيات خضراء لتقديم توضيح لكيفية ترابط علاقة النساء بالطبيعة دائماً (الأبوية بثورة الخضراء > الأمومية بأدب الخضراء).<sup>٦٤</sup> الأدب الأخضر المشار إليه هنا هو كيف يثير عمل جوخة الحارثي في شكل رواية بعنوان سيدات القمر قضايا إيكولوجية ونسوية. الأمثلة هي كما يلي:

<sup>64</sup> Derrida, *Writing and Difference*.

## ١. النساء هي عروس الفلج

عروس الفلج المشار إليها هنا ليست سوى الشخصية الأنثوية في هذه الرواية واسمها سليمة. الأمثلة هي كما يلي:

كان الناس يلقبونها بعروس الفلج، بيضاء مائلة للامتلاء، وجهها مدور ببشرة صافية، أنفها حاد، وعيناها نافذتان (ص ٤٤).

إن تعبير عروس النهر الموجه إلى سليمة هو تعبير له أسلوب لغوي جميل وفريد من نوعه. إن أسلوب عروس النهر هو علاقة معجمية حدثت بعد محاولة توحيد شخصين ليصبحا عروس النهر. من خلال المثل الذي يقول أن سليمة هي عروس النهر، فمن الواضح أن النساء والطبيعة مرتبطان. إن تشابك المعاني في عبارة "عروس النهر" هو انعكاس للأدب الأخضر، كما أن علم البلاغة متضمن مع الأمثال التي تقدم معلومات مفادها أن هناك شيئاً مشتركاً بين النساء والطبيعة.

## ٢. نساء الخيزران

مقصود الحشيس هنا هي ليس سوى الشخصية الأنثوية في هذه الرواية والتي تدعى ظريفة. الأمثلة هي كما يلي:

ظريفة يلقبها الناس بـ "الخيزران" لطولها و رشاققتها، لكن اسمها الحقيقي هو "عنكبوتة"، كان أبوها قد ملّ من ولادات زوجته المتكررة و من انتقاء الأسماء التي ينبغي في كل مرة ألا تقترب من أسماء الشيوخ و الأسياد، فلم يخطر على باله اسم آخر غير عنكبوتة، وهكذا كان (ص ٦٠).

وكلمة الخيزران هنا لقب موجه إلى سليمة. اللقب الذي يطلق على ظريفة هو أن ظريفة لديها جسم طويل ونحيف مثل نبات الخيزران الشاهق. إن جهد المؤلف في تقديم كيف أن النباتات هي نفس النساء هو جهد المؤلف من خلال الأعمال الأدبية لتقديم معلومات يمكن ربطها دائماً بين النساء والطبيعة.

### ٣. نساء القمر

القمر المشار إليه هنا ليس سوى الشخصية الأنثوية في هذه الرواية المسماة ناجية. الأمثلة هي كما يلي:

فهل بدأ الناس يحسّون بالقمر؟ القمر!.. نجية القمر! لقد عزّفته القمر على جسده كأنما لم يعرف من قبل كما عزّفته على أغوار سحيقه بذاته (ص ٧٨).

والنجية التي تشبها القمر أسلوب لغوي جميل يستخدمه الأدباء لتجميل أعمالهم الأدبية. يتم تنفيذ مفهوم الألعاب اللغوية بطريقة يمكن من خلالها تعريف كل عبارة وفقاً لقواعد تحدد طبيعتها وقيمتها الاستخدامية. إن طبيعة وقيمة استخدام ناجية، وهي القمر، هو مفهوم يستخدمه المؤلف ويهدف إلى إيصال معنى أن القمر والنساء هما نفس الشيء ويمكن أن يرتبط كل منهما بالآخر. إن طبيعة القمر الذي يمكن أن ينير الأرض وقيمتها هي أيضاً نفس طبيعة وقيمة النجية التي يمكن أن تزين حياة الأذان.

### ٤. الأفعى امرأة

والمراد بالنساء التي تشبها الحية هي شانا زوجة سنجار. الأمثلة هي

كما يلي:

أكيد هذي الأفعى امرأته توسوس له يتركني و يروح، تريد تحرققوائد عليه  
(ص ٩٤).

الأفعى التي تشير إليها ظريفة هنا هي سناء، التي تؤثر دائماً على زوجها سنجار. طبيعة الثعبان وقيمتها الاستخدامية هنا هي أنه سم قاتل. ترجع طبيعة سم الثعابين إلى شانا التي تمكنت من إعطاء السم لزوجها وهو سم سنجار بحسب ظريفة. تأثر سنجار بالسم الذي أعطته له شانا، مما جعل ظريفة تطلق على شانا لقب الأفعى امرأة.

٥. بدويّة فاتنة كانتشرت انتشار النار

النساء التي تشبها النيران هنا هي جارية على علاقة بوالد مايا.  
الأمثلة هي كما يلي:

اعتكفت في البيت وصمت أذنيها عن الأقاويل التي انتشرت انتشار النار في  
الهشيم عن علاقة أبيها بدويّة فاتنه (ص ١٠٧).

ومن المثال أعلاه، تسمى النساء العبيد لأسيادهن والنساء عشيقات الرجال بالنساء البدويات. إن العبارة التي تعلقها النساء البدوية بالنساء العشيقات أو العشيقات لا يمكن فصلها عن التاريخ التاريخي للبدوي أنفسهم. وفي اللغة البدوية تعني البدو الرحل، لذلك فإن النساء التي تكون عشيقة ولا يمكن أن تكون مخصصة لرجل واحد تسمى النساء بادوي. عبارة "النار المشتعلة في العشب الجاف" هنا موجهة إلى عشيقة والد مايا، والتي أصبحت في ذلك الوقت موضوع الحديث في كل مكان، والتي كانت دائماً مشتعلة مثل النار في العشب الجاف، والتي كان لهيها يكبر ويكبر، مدعومة بأقصى قدر من الوقود، أي العشب الجاف نفسه.

## ٦. عينها مثل النمر

النمر المشار إليها هنا هي نساء لها عيون مثل النمر. تم تصوير هذه النساء من خلال شخصية شانا. الأمثلة هي كما يلي:

وهذي بنتها شنة، عيونها مثل النمر، لكن من تلومين يا ظريفه؟ (ص ١١٠).

في هذا المثال، يوضح أنها تتم مقارنة النساء بالنمر. كانت نظرة شانا حادة للغاية لدرجة أنها جعلت الناس يخافون من النظر إليها. إن التشابه في الطبيعة بين التأثيرات التي أحدثتها النمر وسانا هو السبب في أن البشر، وخاصة شانا هنا، يمكن أن يرتبطوا بالنمر.

## ٧. مهة الرمل

غزال الصحراء المشار إليها هنا هي شخصية أنثوية في هذه الرواية اسمها ناجية. الأمثلة هي كما يلي:

ومن أين للشمس المنيرة بالضحي بمكحولة العينين في طرفها فتر

وأنت لها من دلّ ليلي إذا انثنت بعيني مهة الرمل قد مسّها الذعر

فتضحك نجية: مهة الرمل؟ يداعب عزان وجهها: هي أجمل أنواع

المها (ص ١١٣).

غزال الصحراء هذا مثل قاله عزان لنجية. عزان و ناجية زوجان واقعان في الحب. لماذا النجية ظبي صحراوي لأن الظبي الصحراوي من أجمل الحيوانات. اجية أجمل لنساء عند عزان، كما أن ليلي أجمل عند المجنون، كما في بيت القصيدة في القصيدة المثالية أعلاه.

## ٨. انكساب المسك

إن قالب المسك المشار إليها هنا هو الشخصية الأثوية في هذه الرواية والتي تدعى ناجية. الأمثلة هي كما يلي:

تردد في أذن عزان بقايا أصوات، طبول عرس ابنته، وخلاخيل القمر الفضيّة،  
وضحكتها التي تشبه انكساب المسك، وقصصها عن مشغولات اليدويّة التي  
يشترتها أحد التجار لبيعها للسباح في مطرح (ص ١٦٤).

الألقاب التي أطلقها أذان على ناجية لا تعد ولا تحصى. في المثال السابق كانت ناجية مثل غزال الصحراء، وفي هذا المثال كانت الضحكة والابتسامة على وجه ناجية مثل عود المسك الذي كان عالياً جداً ومرناً لآذان الآذان. بالنسبة للآذان، ناجية هي كل ما في الأرض التي يعيش فيها ومحتويات الأرض نفسها هي طبيعة مهدئة مثل ناجية.

## ٩. نساء كالمثذنة

النساء كالأبراج، والمقصود هنا عمّة عبد الله. الأمثلة هي كما يلي:

عمّتي مفرطة الطول، كنت وأنا صغيرة أتخيلها كالمثذنة، كان يستقرّني بشكل  
خفي أنّها أطول من ظريفة (ص ١١٥).

عبد الله بيبك نساء نحيفة وطويلة. بهذه الوضعية الجسدية، أعطى عبد الله عمته لقب نساء البرج. تتمتع بيبك عبد الله بوضعية تتناسب عكسياً مع زوجة عبد الله ظريفة. تتمتع ظريفة بجسم قصير وسمين.



## ١٠. ظباء الفلاة

ظباء الفلاة المشار إليها هنا هي حرف ناجية، لكن الكلمات أو اللغة المستخدمة تختلف عن المثال السابق. الأمثلة هي كما يلي:

يجلس عزان و ينفض عنه الرمل: الرعبوية يا نجية هي المرأة الممتلئة، و ظباء الفلاة يعني أنتز فتتظاهر بالغضب: أنا أمضع الكلام؟ (ص ١٦٢).

غزال الصحراء في المثال السابق يستخدم كلمة مهاة الرمل لكن المثال في هذه الجملة يستخدم كلمة ظباء الفلاة. اللغة التحريفية التي يستخدمها المؤلف بعيدة عن الحرتسي. كلمة ظباء الفلاة هنا مختلفة ولكن لها نفس المعنى. "مهاة الرمل" و "ظباء الفلاة" كلاهما لهما معنى ظباء الفلاة لأذان ناجية. بالنسبة للأذان، مهما فعل الناجيوه من سلوك، فإنها سيظل يسمى غزال ظباء الفلاة الذي يزين قلب الأذان وذوقه.

## ١١. هي الشجرة

والشجرة المشار إليها هنا هي شخصية أنثوية في هذه الرواية اسمها لندن. الأمثلة هي كما يلي:

آه .. ذكّرني بمحمود درويش

يطير الحمام يحطّ الحمام

القيود تخنقني تخنق إبداعي

تخنق شاعريتي المتدقّة

أريد امرأة تفهمني.. أنا الريح و هي الشجرة.. تمدّ جذورها في الأض

و أحلق أنا في السماء (ص ٢١٢).

وهذا المثال يوضح تشبيها النساء بالأشجار التي جذورها راسخة في الأرض. الشجرة المشار إليها هنا هي لندن. وفي هذا المثال يوضح آمل الرجل، وهو أحمد، من خلال شعره. أحمد يحب الحرية لذلك يحتاج إلى نساء مثل لندن تفهمها في مختلف المواقف، ويؤيد ذلك أيضاً قصيدتها التي تقول "نساء تفهم أنني الريح وهي شجرة تضرب جذورها في الأرض وأنفخ في السماء".

### ١٢. الغابة الوحشية

والنساء المشار إليها هنا هي النساء التي كانت نخون زوج خولة ناصر. الأمثلة هي كما يلي:

تلك الغابة الوحشية المليئة بالأحراش بداخلك؟

هل كانت نائمة؟ هل كنت تغمضين عينيها؟ هل كنت تغطّين نباتات تحت

الساعة؟ (ص ٢١٩).

الغابة البرية المشار إليها هنا هي نساء من كندا وهي عشيقة ناصر. غابة واسعة لدرجة أنها تتسع لناصر وغابة برية لدرجة أنها يمكن أن تقترب من ناصر وتغريه. هذه النساء الكندية كانت بمثابة غابة موحشة بالنسبة لخولة التي دمرت ثققتها بزوجها ناصر.

### ٣- طبيعة الشفاء

مفهوم البيئي الحالي هو أن الحفظ مهم للطبيعة. إن استغلال ما تم استخدامه ثم الحفاظ عليه هو وسيلة لحماية بعضنا البعض بين الإنسان والطبيعة، وخاصة النساء والطبيعة. إن بقاء حياة متناغمة يمكن أن تستفيد من بعضها البعض بين النساء والطبيعة هو هدف حركة النسوية الإيكولوجية

لفاندانا شيفا. في رواية سيدات القمر، يتم الحديث عن العلاقة بين الطبيعة والنساء. الأمثلة هي كما يلي:

#### الجدول ٤. طبيعة الشفاء

تمثيل	منعكس
	عسل الأصلي وسمن
	تمر
	ملح وزيت
	دجاج وقرنفل وسمن وخبز
طبيعة الشفاء	حصاة
	ثوم
	ماء وملح
	أشجار وزهرة وماء
	حليب ودهن عود

تم تصوير الطبيعة العلاجية هنا بوضوح. بناءً على المعطيات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاعتماد على الطبيعة في عملية شفاء الإنسان، وخاصة النساء. المكونات التي تستخدمها الشخصيات النسائية في هذه الرواية هي مكونات طبيعية يمكن أن تشفي، وتسمى طريقة الشفاء هذه بالطب التقليدي والتي يمكن تطبيقها بسهولة وبتكلفة زهيدة. والشرح في المثال الذي يعرضه الباحث هو كما يلي:

#### ١. عسل الأصلي وسمن

العلاقة التي تحدث بين النساء والطبيعة هنا هي من خلال

شخصية سليمة. الأمثلة هي كما يلي:

نريد للنفساء أربعين دجاجة حية و زجاجة عسل من عسل الجبل الأصلي،  
وزجاجة سمن بقر بلدي (ص ١٣).

في المثال أعلاه، اقترحت سليمة على عبد الله، زوج مايا،  
إعداد الدجاج والعسل الحقيقي والزبدة من الأبقار والتي يمكن أن  
تساعد مايا في عملية ما بعد الولادة.

٢. تمر

وفي هذا المثال يتم توضيح العلاقة بين النساء والتمر من  
خلال شخصية أسماء، والمثال كالتالي:

قالت أسماء: تعالي يا ميا، أثبت الطب الحديث أنّ التمر مفيد للنفساء مثلما  
ورد في القرآن حين هئرت السيدة مريم النخلة فتساقط عليها رطباً جنيّاً.  
نطق أسماء كلمة "رطباً" بالتشكيل لإبهار زوجة المؤدّن لكنّها شدّها من  
يدها: دعي عنك ميا .. ستأكل لوحدها (ص ٢٤).

ونصحت أسماء لمايا بتناول التمر للنساء بعد الولادة لأن  
ذلك أثبتته علم الطب، وقد أوضحه القرآن أيضاً من خلال قول مريم  
عندما ولدت النبي عيسى. تناول التمر يمكن أن يزيد من نسبة  
الهيموجلوبين لدى النساء بعد الولادة والمرضعات، لأن القيمة الغذائية  
للتمر هي البروتين والكربوهيدرات والألياف والسكر والحديد والصدوديوم  
والبوتاسيوم والألياف.

٣. ملح وزيت

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من خلال مايا وسليمة.

الأمثلة هي كما يلي:

أغمضتهما فرأت جناح الولادة بمسشفى السعادة، الملح و الزيت الموضوع على سرّة الرضیعة (ص ٤٩).

سارت سالمة بحدوء إلى الغرفة الوسطی، میا نائمة، حملت الرضیعة بین یدیها، فگت فماتها و أخذت تدهن سرّتها الملتهبة بالزیت و الملح (ص ٩٨).

عندما كانت مايا في المستشفى، شاهدت علاجًا يستخدم الملح والزيت الذي تم تطبيقه على مركز الطفل. ثم حملت سليمة، وهي الأم الافتراضية، حفيدها ثم دهنت الزيت والملح على سرّة الطفل المصابة.

٤. دجاج وقرنفل وسمن وخبز وعسل

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من خلال مايا وظيففة.

الأمثلة هي كما يلي:

أعدت ظریففة صینیة كبیرة مألّتها بأصناف الأطعمة المعدّة لمیا النفساء: صحن من الأرزّ و الدجاج المطبوخ بالقرنفل و السمن، صحن من خبز الرقاق بالعسل، كمّیة من التفاح و البرتقال و الموز و ملء مغرفة كبیرة من الحلوي (ص ٥٨).

في المثال أعلاه نوضح أن هناك أربعة أطباق جيدة تستهلكها النساء بعد الولادة، وهي: الأرز، والدجاج المدهون بالقرنفل والسمن، والفواكه والحلويات.

## ٥. حصة

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من خلال مايا وسليمة.  
الأمثلة هي كما يلي:

كان على ما احتمال الدفء الزائد للحصاة مرتين يوميًا على بطنها لكيلا  
يترهل بعد الولادة. لم يكن ذلك يزعجها قدر ما أزعجها اللفّ المحكم  
للحاف على بطنها ليلا و نهارا، طوال أربعين يوما، حتى اغتسلت من  
نفاسها، وخرجت ببطن مشدود (ص ١٠٠-١٠١).

ومن خلال العلاقة التي تحدث بين الأم والطفل في المثال  
أعلاه، فإنه يوفر التثقيف للنساء اللاتي أنجن وفي مرحلة الرضاعة  
الطبيعية. التعليم هو أن لف الحجر حول بطن النساء التي ترضع وترضع  
مرتين في اليوم لمدة أربعين يومًا يمكن أن يؤدي إلى ارتخاء المعدة.  
٦. ثوم

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من خلال سليمة.  
الأمثلة هي كما يلي:

أرقدت سالمة في حجرها، غسمت الإبرة في ثوم مدقوق لتطهيرها، ثم غرستها  
في أذن سالمة صانعة عشرة ثقوب على الأقل من أول صبيوان الأذن حتى  
آخره (ص ١٤٩).

يشرح المثال أعلاه عملية استخدام الثوم لثقب أذن طفلة.  
فائدة الثوم هي قتل الأوساخ لأن الثوم له خصائص مضادة للبكتيريا  
ومضادة للالتهابات. مع هذا المحتوى، يمكن استخدام الثوم كمضاد  
للبكتيريا لبشرة الطفل الحساسة.

## ٧. ماء وملح

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من أسماء ومايا. الأمثلة

هي كما يلي:

قالت ميا في ذلك المساء المظلم و هي تستمع لبكاء أسماء عند الفلج حيث يغسلن الملابس: ((لا تخافي يا أسماء، هذي شحمة جديدة، إذا فركتها بالماء و الملح بتأوب، وإذا طلعت شحمة قاسية مثلما طلعت معي فسأضيق لك كلّ فانيلاذك الداخلية حتى تنضغط الشحمة و لا يراها أحد)) (ص ١٥٥ - ١٥٦).

يشرح المثال أعلاه كيف أن النساء دائماً لديهن علاقة يمكن ربطها بالطبيعة. في المثال أعلاه، تم تصوير الحوار بين نساء في محيط النهر. في فترة ما بعد الظهر، عندما كانوا يغسلون الملابس، طلبت مايا لأسماء أن تفرك ثدييها المتورمين بالماء الدافئ الممزوج بالملح حتى تختفي الدهون الجديدة التي كانت تبرز للأمهات المرضعات من تلقاء نفسها.

## ٨. أشجار وزهرة وماء

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من خلال شخصية

سليمة. الأمثلة هي كما يلي:

كان بيت خالها يلقب بالبستان، إذ تتوسطه أشجار شتى من المانجو و الليمون و البرتقال و السفرجل و الياسمين و الورد، و كنت غرف البيت تتوزع على شكل نصف حلقة حول الأشجار، فكان هذا البستان الصغير محور البيت و كلّ غرفة فيه مفتوحة عليه، ممّا ملأ روح سالمة بالأنسام الرطبة التي أجراها هذا النسق المعماري الفريد، و أحببت خصّة أن تغمس قدميها في سواقي الماء الضيقة التي تروي البستان، و التي تنتهي في ساقية كبرى تمتدّ

تحت الأرض لعدة أمتار قبل أن تصب في الفلج الرئيسي في العوادي (ص ١٥٨).

في المثال أعلاه، من خلال شخصية سليمة، يتم توضيح أن منظر الكثير من الأشجار والنباتات المزهرة، ثم وجود المياه المتدفقة يجعل روحها تشعر بالهدوء. وهذا ما أثبتته الأبحاث في القطاع الصحي التي تشير إلى أن العديد من الباحثين متفقون على أن الطبيعة تلعب دورًا مهمًا في التعافي النفسي للإنسان وأن الطبيعة يمكن أن تهدئ النفس البشرية. وفي الوقت نفسه، يقوم الأطباء، لدعم العلاج مثل التعافي العقلي، بإنشاء تصميمات محبة للطبيعة تتضمن الطبيعة نفسها. التصميم الحيوي له أربعة عشر تصميمًا، ومن التصميمات التي تتوافق مع المثال أعلاه هو الارتباط البصري بالطبيعة، وهو الوصول إلى منظر الطبيعة والأنظمة الحية والعمليات الطبيعية التي تحدث في الطبيعة ووجود الماء فيها. شرط لتعزيز تجربة جيدة والهدوء.

٩. حليب ودهن عود

العلاقة التي تحدث في هذا المثال هي من خلال شخصية أسماء. الأمثلة هي كما يلي:

أقنعت الفنّان أنّ حضن الأمّ لن يعدّ حضن حبيبة مرّة أخرى، إذ دمغته الأمومة، وصيّرتة حليباً و أمناً و دهن عود و ندى في أنوف الصغار أفواههم (ص ١٧٩).

في المثال أعلاه، يتم شرح كيفية استخدام الحليب وزيت العود لفرك أنف الطفل لتدفئة درجة حرارة الجسم. يمكن استخدام زيت العود



الذي يحتوي على مضادات البكتيريا لتجنب الإصابة بالعدوى. فائدة أخرى هي أن زيت العود يمكن أن يحافظ على رطوبة بشرة الطفل.

## ب- مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي.

نبدأ في رؤية أن علاقات الهيمنة الاستغلالية بين الرجل والطبيعة، والعلاقات الاستغلالية والقمعية بين الرجل والنساء ظهرت في المجتمعات الأبوية المبكرة. ومع ذلك، في العالم الصناعي الحديث مثل اليوم، لا تزال مثل هذه المواضيع تحدث ومتراصة. إن المفاهيم الستة للفكر النسوي الإيكولوجية التي طورتها فاندانا هي إجابات أو بنيات جديدة للتعامل مع النظام الأبوي للمجتمع. هذه المفاهيم الستة هي أيضاً الأسباب والدوافع التي دفعت فاندانا شيفا إلى القيام بالحركات والمقاومة على أساس التمييز الذي تواجهه النساء والطبيعة.<sup>65</sup> الأمثلة والشروحات للمفاهيم ستة للنسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوهة الحارثي هي كما يلي:

### ١- معرفة وجهل

يتم وضع العلم الحديث كشيء عالمي، حيث يُزعم أن أسلوبه المنطقي في التفكير قد توصل إلى استنتاجات موضوعية فيما يتعلق بالحياة والطبيعة وما إلى ذلك. في الحياة الحديثة مثل اليوم، تُعطى الأولوية دائماً للأشياء المهيمنة، بحيث يكون هذا الخطأ أو الغزو بمثابة حدود غير واضحة بين "المعرفة" المتخصصة و"الجهل" غير المتخصص. ومن أمثلة الخلط بين العلم والجهل في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي ما يلي:

<sup>65</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

قلت ميا لولد التاجر سليمان حين أصبحت لا تستطيع النوم من تكوّر  
 بطنها: اسمع، أنا لن ألد هنا على أيدي الدايات، أريد أن تأخذني لمسكد  
 (ص ١١).

إن ما مرت به مايا عندما أرادت الولادة في المثال أعلاه يذكرنا بما شعرت  
 به فاندانا شيفا وشعرت بالقلق عندما أنجبت طفلها. عندما لا تزال النساء تخضع  
 للإملاء أو أن حياتها ينظمها شخص آخر، فهي حالة من القهر والعنف من علم  
 الاختزال نفسه. في الوضع الذي تواجهه مايا، من الواضح جدًا أن النظام الأبوي  
 القائم في المجتمع لا يزال قويا، لذلك هناك خداع يجعل الأمور صعبة على النساء.  
 إن وجود هذا الخداع يعد بمثابة ثورة علمية حديثة اختزالية سببها سبيان.  
 الأول، أنه يقلل من قدرة الإنسان على فهم الطبيعة إما عن طريق تجاهل حقيقة  
 أن هناك أشخاصًا يفهمون الطبيعة أو عرقلة طريقة الناس في فهم الطبيعة؛ ثانيًا،  
 من خلال التلاعب بالطبيعة باعتبارها شيئًا بطيئًا أو عاجزًا وتفتيتها، يتم تقليل  
 قدرة الطبيعة على التجدد وتحديد نفسها. ومع ذلك، فإن الرواية لا تقدم إجابات  
 على الإجراءات التي اتخذتها النساء لمواجهة ومحاربة شر الاختزال. الأمثلة هي كما  
 يلي:

شّقت عنكبوتة لحاف رأسها المترب، لّقت المولودة في بعضه و احتشت  
 بالباقي، دخلت حاسرة حافية إلى العوافي، و في بيت الشيخ سعيد - الذي  
 زاد عدد إمامه واحدة للتوّ - تلّقتها النساء و نقلنها للداخل، اضطجعت  
 عنكبوتة على حصير الخوص و هي تشاهد تحنيك ابنتها بتمرة، وحين و  
 ضعوها بجانبها انفجرت في البكاء و هي ترى جسمها الصغير المجدد ملفوفا  
 بشطر لحافها، فقد تدّكرت أنّه اللحاف الوحيد لها الذي لم تتقبه أطراف  
 الحطب (ص ١٢٤).

إن الموقف الذي واجهته الطفلة عندما كانت على وشك الولادة ثم تمكنت من مواجهة الوضع القائم في حالة حفظ هو دليل على أن المعرفة التي تمتلكها النساء يمكن أن تنقذ نفسها وتستطيع محاربة النظام الأبوي القائم. لدى النساء أدوار متعددة يمكنها القيام بها طالما أنها غير مقيدة بالنظام الأبوي القائم. والأدوار التي تقوم بها النساء يمكن أن تفيد نفسها والآخرين، كما في المثال التالي من رواية سيدات القمر:

لكنّ ظريفة لم تمت ولم يمّت الجنين، إذ أدخلت عنكبوتة كامل يدها في عنق الرحم و سحبت الجنين المزرّق وصفعته عدّة صفعات حتى انبعثت فيه الحياة فحنّكته بتمرة ورمته في يدي حبيب، ثم دفنت المشيمة أمام مدخل البيت بعد أن نثرت عليها الرماد والملح، فرشت الرمل الناعم تحت ظريفة، سقتها الحلبة بالسمن وضعت سكينها عند رأسها لإبعاد السحر عنها، ثم ذهبت إلى بيتها لتنام بعد سهر دام عدة ليال (١٧١-١٧٢).

في المثال أعلاه، المعرفة التي تمتلكها النساء تجلب السعادة لكثير من الناس. عندما يتم التقليل من المعرفة التي تمتلكها النساء، يعارضها الكثير من الناس، لكن القدرات التي يتم الحصول عليها من هذه المعرفة يمكن أن تثبت صحة الصراع القائم. المعرفة التي تمتلكها شخصية عنكبوت يمكن أن تساعد في عملية ولادة زريفة حتى يتم إنقاذ زريفة وطفلها. إن مقاومة النظام التي تحدث تظهر بوضوح في هذا المثال ولا يوجد توقف للتفكير في النسوية الإيكولوجية نفسها. وبعد المقاومة التي قامت بها النساء، يوضح هذا المثال أيضًا العلاقة بين النساء والطبيعة نفسها.

## ٢- قيمة ولاقية

هذه النساء لا تحظى الاختزالية بالحماية من خلال أساطيرها فحسب، بل أيضًا من خلال مصالح مؤيديها، أي بعض المنظمات الاقتصادية والسياسية.

ما يعطيه هؤلاء المناصرون الأولوية هو الربح الذي ينسي ويهرب من المشاكل الاجتماعية والبيئية. أما الأمثلة في رواية سيدات القمر فهي موضحة على النحو التالي:

قبل التحسينات كنت آتي أحيانا مع أبي أثناء محاولاته لعقد اتّفاقات مع الصيادين لشراء بيوتهم المطلّة على البحر و تحويلها إلى مجمع تجاري، كان مقتنعا أنّ مجمّعات سابكو و الأوكي سنتر و حتى مجمع الحارثي الذي افتتح إبان مرضه الأخير كلّها بعيدة بالنسبة لسكّان و لاية السيب، كنت أقول له: لكنّ القوّة الشرائيّة يا أبي ضعيفة، نحن لسنا في دبي (ص ٥٣-٥٤).

إن الحدود غير الواضحة بين المعرفة والجهل تعادل الحدود غير الواضحة بين شيء ذي قيمة وشيء ليس له قيمة. كل هذا يشبه المثال أعلاه، بالنسبة لمجتمع أبوي لا تعتبر فيه أفعال النساء وأصواتها علماً لا قيمة له. إن ما قاله لندن لوالده لم يكن في حسابان والده عبد الله، أو حتى يستهين به. ومع خبرته الطويلة والواسعة في عالم الأعمال، يعتبر عبد الله نفسه أكثر معرفة من ابنه لندن. والدليل على ذلك سلوك عبد الله في التقليل من شأن ابنه بقوله: "أنت لا تفقه في الأعمال شيئاً".

إن الاختزالية التي استخدمها عبد الله واضحة للعيان في المثال أعلاه. ما يفكر فيه عبد الله هو مجرد أرباح من شأنها أن ترفع مستواه الاقتصادي دون الالتفات إلى القيم الاجتماعية والبيئية القائمة. ستكون الطبيعة أو المساحات الكبيرة من الأراضي المجاورة للشاطئ ذات قيمة إذا كان من الممكن أن تفيد أعمال عبد الله. عمل عبد الله هنا هو بناء مركز تسوق على طول الواجهة البحرية، وهو ما تعارضه النسوية الإيكولوجية من خلال ابنه لندن. المثال التالي من خلال شخصية سليمة على النحو التالي:

في اليوم التالي بدأ أحمد يهذي من فرط الحرارة، وذهب عزان مع سالمة إلى بيت عمّها، كلّمه عزان طويلاً، شرح له أنّ حالة ابنه تسوء و لا توجد في العوافي غير سيطرة الشيخ سعيد لحملة إلى مستشفى السعادة في مسكد، لو ركبوا الحمير سيصلون بعد أربعة أو خمسة أيّام و لن يتمكّنوا من إنقاذ الولد، سيدفع عزان كلّ ما يطلبه الشيخ سعيد، وسيعطي السائق أجرته كاملة.

قال الشيخ سعيد: ما عندي كلام زيادة، الزنج روفر ما تطلع من العوافي، وولدك يبصّح بلا دخاتر، كلّ الأولاد يحتمّوا و يبصّحوا، (ص ١٠٤).

في هذا المثال، ينقل بوضوح رسالة مفادها أن مفهومي المعرفة والجهل متساويان في جوهرهما مع القيمة وانعدام القيمة ومن ثم يرتبطان ببعضهما البعض. من خلال شخصية سليمة التي تمر بمصيبة تصيب طفلها الذي يعاني من الحمى. سليمة كأم تريد استعارة سيارة عمها لنقل طفلتها إلى المستشفى لكن عمها لا يريد أن يمنحها قرضاً على أساس أن السيارة لن تترك المرآب إذا لم تكن هي التي تقودها والثانية والسبب هو أن الحمى طبيعية وتتحسن من تلقاء نفسها دون الحاجة إلى طبيب أو مستشفى. وفي النهاية، وبعد أيام قليلة، توفيت طفلتها سليمة. يشير موت طفل سليمة إلى أن المعرفة التي يمتلكها الشيخ سعيد ليس لها على ما يبدو أي قيمة اجتماعية بالنسبة لنساء، وهي سليمة. ثم مثال آخر هو كما يلي:

ضحكتك الوحشيّة في قلب الليل ما زالت تشرخ فؤادي: بلادك وبلاد جدودك؟ أيّ جدودك يا ظريفة؟ جدودك ليسوا من ها، جدودك سود مثلك، من أفريقيّا، من البلد التي سرقوكم منها وباعوكم (ص ١١١).

وكما قال فاندانا شيفا في كتابها، فإن الطبيعة والنساء والبشر غير البيض مجرد مادة "أساسية". يتم وضع النساء والطبيعة كملكية مرجحة يمكن بيعها في أي مكان. سيتم التخلص من المواد الأساسية المرتبطة بالنساء كمتلكات وتقليل قيمتها إذا لم تعد هذه المواد الأساسية ذات قيمة. ثم المثال التالي هو:

هناك أشياء أجمل كانت أسماء جديدة بها، لكنّ أباهما عزان - الله يسامحه -  
رفض أن يشترط على الخطيب أي مهر، قال بغضب: و هل بنتي سلعة حتى  
أبيعها؟ مهرها مهر اللّي مثلها، وها هو خطيبها لم يدفع أكثر من ألفين ريال  
ما دام لم يطالب بأكثر، وأمه ساكته طول الرحلة، يبدو أنّ الغربة أنستها  
التقاليد (ص ١١٧).

وهذا المثال ينص على أن الممتلكات المادية الأساسية التي تملكها النساء بالنسبة للرجل من خلال مهرها هي ألفي ريال. وهذا ما يجعل النساء سلعة أو ممتلكات يمكن تسميتها. إذا كان من الممكن تسمية النساء، فإن الخسائر الكبيرة لن تشعر بها إلا النساء أنفسهن. الأمثلة هي كما يلي:

اسمعي يا مريم إتيك أن يجداك الرجل بطّيخة جاهزة، دافعي عن نفسك وارفعي  
راسنا، وقاتليه بجندي الأساور اللّي في إيديك و ضاربيه، لا تكوني بطّيخة  
جاهزة. ووالله يا بنتي يا أسماء تمّيت شهر كامل أضراره و أخمشه كما أوصتني  
أمّي (ص ١١٩).

إن ملكية النساء اللاتي تم تسميتهن أو وضعهن كمتلكات سوف يضر بالنساء كما شعرت مريم في المثال أعلاه. في هذا المثال، تشبيه مريم بالبطيخة الجاهزة للأكل من قبل زوجها لأنه اشتراها من السوق. المثال الأخير هو كما يلي:

وورث سليمان عب أبيه كلّ شيء: حنكته التجارية، وذكاءه، وقامته المدبّدة، ووسامته، وبيته الواسع المبني بالحصن، وعصبّيته، ولقب التاجر. لكنّ سليمان لم يتاجر بالأسلحة، كان يبدو مشغولاً بالتمور إلا أنّ أرباحه الحقيقية كانت قائمة أساساً على الإتجار بالرقيق (ص ٢٠٤-٢٠٥).

يوضح هذا المثال بوضوح كيف وصل الحكام أو أنصار الاختزاليين إلى السلطة. ومن خلال شخصية سليمان نصور أن سليمان الذي ورث عن والده المهارات التجارية والذكاء وكان يمتلك منزلاً كبيراً ويلقب بالتاجر، كانت له قيمة عالية في المجتمع الأبوي. ولكن كانت هناك خدعة أخفاها سليمان كما في المثال أعلاه. عندما أعلن سليمان أنه تاجر نخيل أو رجل أعمال، كان دخله الرئيسي هو تجارة الرقيق. وتعارض النساء الإيكولوجية هذا الخداع الذي يمكن أن يضر النساء أنفسهن ويضر بقيم وصورة النساء والطبيعة نفسها.

### ٣- الحاد من تكاثر البشري

يرتبط التعامل مع الولادة وعملية الوصول إلى مرحلة المخاض بآليات جسم النساء. فالجسد الأنثوي هنا يتكون من مجموعة أجزاء يمكن تجزئتها وتحريكها ثم ترتيبها على يد خبراء محترفين. يتم شرح الأمثلة في المثال أدناه:

لكنّ حفيظة للمرة الثانية لم تكن أيضاً متأكّدة من هو أبو المولودة بالضبط، و من ذلك الوقت اكتسبت لقبها الشهير: "باص الشعب"، وبعد ثلاث سنين أخرى ولدت ابنتها الثالثة التي تشبهها وكنّت هذه الابنة الأخيرة، إذ اهدت حفيظة بعدها إلى حبوب منع الحمل (ص ١٢٧).

لا يُنظر إلى النساء الحامل على أنّها مصدر تجديد الإنسان، بل مجرد المادة الخام التي يولد منها منتج الطفل. وقد تم تجربة ذلك من خلال شخصية

تدعى حفيظة في المثال أعلاه. عندما يقترح شخص ما على ظريفة تناول حبوب منع الحمل، كل هذا عبارة عن آلية ينظمها خبراء محترفون. حتى بدون إدراك ذلك، لا تزال عملية النفي هذه تحدث ويُنظر إليها على أنها عملية غير عادية في هذه أيامنا.

#### ٤- الحاد من تكاثر النباتي

إن التقليد المعرفي الذي ينظر إلى الطبيعة والنساء كمجرد مصادر والقانون الطبيعي كعائق قد خلق خداعًا حقيقيًا. ترتبط الأرباح والقوة المكتسبة من هذا الخداع ارتباطًا وثيقًا بغزو جميع الكائنات البيولوجية. يتم شرح الأمثلة في المثال أدناه:

اقلعي شجرة الریحان في الحوش، راتحتها تجلب الأفاعي، باكر ولدك بيكبر و  
بيعب عندها وتلدغه أفعى (ص ١٢٨).

إن عملية ملكية الإنسان للطبيعة، وخاصة النباتات، تضر بالعمليات الطبيعية للنباتات نفسها. إذا كانت العمليات الطبيعية في النباتات محدودة ومن ثم يتم التحكم فيها، مما يمكن أن يعيق العمليات الطبيعية نفسها، فيجب أن تكون محدودة. في هذا المثال، فإن عملية ملكية النباتات تجعل الإنسان يستخدم النباتات نفسها ويتخلص منها إذا لم تعد لها قيمة وظيفية أو بيعية للبشر أنفسهم.

#### ٥- اجتياح وإنصاف

إن استخدام السكان الأصليين لا فائدة منه، وأرض السكان الأصليين فارغة وتصبح غير شرعية لذلك يمكن تعريفها بأنها عديمة الفائدة، وحررة، وطبيعية بحيث يتم التحكم فيها بشكل عادل. يرتبط العنف والسلطة والاضطراب البيئي



ارتباطاً وثيقاً بعمليات الحياة. ومن أمثلة القوة والعنف في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي ما يلي:

إِنَّهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ شَيْءٍ: العصابات المحلّية التي أغارت على قريتهم طمعا في المال،  
أو تصفية لثارات قديمة، خليط التجار البلوش و العرب الذين اشتروهم على  
الساحل، المراكب القذرة الممتلئة التي شحنوهم فيها، داء الرمد الذي استشرى  
في المركب، صراخ أمّه على أطفالها الآخرين الذين شحنوا في مراكب أخرى،  
والرضيع الذي مات على صدرها بالجدرى فألقاه التجار في البحر (ص ١١١-١١٢).

يوضح الغزو الذي حدث في المثال أعلاه كيف يدخل قطاع الطرق إلى مناطق أخرى للاستفادة والتمييز على السلطة. وحاول قطاع الطرق الدخول إلى المنطقة والسيطرة عليها للاستيلاء على الممتلكات الموجودة في المنطقة التي سيطروا عليها. ثم الجملة الأخيرة في المثال أعلاه توضح لنا بوضوح شديد كيف يتم التمييز ضد النساء والأطفال الصغار على نطاق واسع. يتم شراء النساء وبيعهن، ويتم نقل الأطفال الذين يمرضون ويموتون أو يتم التخلص منهم. يوضح هذا المثال أن هناك موارد بشرية لم يتم تطويرها وتهدر.<sup>٦٦</sup> المثال التالي هو كما يلي:

بدع ست عشرة سنة سبيبعها إلى التاجر سليمان، لتصبح عبدته و سرتيه و حبيبته، و المرأة الوحيدة التي اقتربت من داخله، و ليصبح الرجل الوحيد الذي ستحبّه و تحابه حتى تموت. الرجل الذي سترى فيه المخلص من إهانات أولاد الشيخ سعيد، والحبيب الذي عرفها على ملاذّ الجسد، ومنبع لعبة القسوة و الغيرة، و أخيرا الشيخ الذي عاد إلى حضنها ليموت فيه (ص ١٢٥).

<sup>66</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

في هذا المثال، فإن النظام الأبوي في المجتمع الذي لا يزال قويا ونظام عبودية النساء في عمان الذي لا يزال قائما، يجعل النساء ملكية تباع وتشترى. في هذا المثال، اشترى التاجر سليمان ظريفة لتكون جاريتها وسريته. المعاملات التي تمت جعلت التاجر سليمان يفوز بمفهوم الملكية. إن مفهوم الملكية الذي يملكه التاجر سليمان سينظم كيف تعيش النساء حياتها. بمفهوم كهذا ستظهر الكلمات؛ المستخدمة والمطورة تصبح غير مطورة وغير مستخدمة وتوضع جانبا. ثم المثال التالي هو كما يلي:

بدع بضعة أيام خرجت سفينة اليوم من ميناء زنجبار بعد أن باعت كل حمولتها من الأسماك المجففة، اجتازت بنجاح سفن التفتيش البريطانية، وواصلت سيرها حتى نقطة التجمع لسريّة على الساحل حيث شحن من بقي حيا من العبيد القادمين من كلوا وممن لم يشترهم الإنجليز بمن فيهم سنجور الذي بدأ يعاني من الهلوس. كان ربان السفينة يحتفظ في قمرة بأكداس من الأعلام الفرنسية التي حصل عليها من السلطات الفرنسية في عدن، والتي قام برفعها على سفينته لتجنب تفتيشها من سفن تتبع البحرية البريطانية قد يلاقونها في عرض البحر بصورة فجائية. وحين وصلت سفينة البوم بأمان إلى ميناء صور في نهاية شهر أغسطس مع هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية كان سنجور قد شفئ من هلاوسه و من دوار البحر و بدأ في تعلم العربية. قام التجار باقتسام العبيد، ولم تنته المنازعات بينهم حتى اليوم التالي. أما ربان السفينة المستفيد من تضارب المصالح بين فرنسا و بريطانيا فقد خبأ الأعلام الفرنسية بعناية في بطن قمرة وذهب إلى بيته قريبا. حين اتفق التجار في الصباح تم نقل العبيد في مجموعة إلى بيوت مكونة من طابقين أو ثلاثة، صعد سنجور مع جمعة من العبيد إلى الغرف العلوية، كانت نوافذها ضيقة طويلة تسمح للهواء بالدخول من جميع الجهات، ورغم أنّ الطوايق الأرضية

كانت تستخدم كمخازن ولا يسكنها أحد فإنها كانت مأوى لبعض العبيد  
المشاغبين (ص ١٧٣-١٧٤).

الغزو الذي حدث خلق رخاء للحكام وأدى إلى المجد الذي خلق.<sup>٦٧</sup>  
وهناك تعارض ثنائي هنا بين سعادة الحاكم وبؤس النساء والطبيعة نفسها كما في  
المثال أعلاه. في المثال أعلاه، يتم شرح مدى التشابه بين المواقف التي تشعر بها  
النساء والحيوانات. يتم استخدام النساء والأسماك المجففة في المثال أعلاه  
كممتلكات يتم شراؤها وبيعها دون الاهتمام بالقيم الاجتماعية والبيئية لنساء  
والطبيعة نفسها.

إن سوء الاستخدام الذي حدث في هذا المثال كان سببه التفكير  
الاختزالي، حيث تم التحكم في رأس المال والأرباح من قبل السلطة الأبوية.  
يُظهر لنا هذا العنف الأبوي مدى حزن وتعذيب النساء والطبيعة. يتم شراء وبيع  
النساء والحيوانات ومن ثم يتم تنظيمهم والسيطرة عليهم من قبل أسيادهم، مما  
يؤدي إلى سلبية النساء والحيوانات أنفسهن. النشاط الذي يتم إنشاؤه يفيد فقط  
رأس المال والشركات التي تتمتع بالسلطة الأبوية الحالية. المثال الأخير هو:

قال أبي: اشتريتها بعشرين قرشا. في أوج الأزمة الاقتصادية شوال الأرز  
المستورد من كلكتا أو مدراس في الهند بمائة قرش، وظريقة بعشرين قرشا، قرش  
ماريًا تيريزا الفضي، الذي لا يمكن تزييفه لبقاء فضته.  
أفهموه أنّ أخته عار عليهم كلهم، وعلموه كيف يتحكّم بالمسئس،  
ودفنوا جثمانها سرًا بالليل تحت عرق الرمل (ص ١٨٨-١٨٩).

<sup>67</sup> Salleh.

في المثال أعلاه، تصبح النساء ملكية تقدر قيمتها بخمس نساء تساوي كيسًا واحدًا من الأرز المستورد. في المثال أعلاه، من خلال شخصية ظريفه التي كافأها صاحبة العمل بعشرين قرشاً، يظهر لنا مدى الحزن الذي أصاب النساء في عصر العبودية في بلاد عمان، وهو ما يروى من خلال مثال في رواية جوخة الحارثي. التأثير الذي تواجهه النساء خلال هذه الأوقات هو أن النساء اللاتي يعتبرن غير صالحات للاستخدام سيتم التخلص منه وإهداره، كما في المثال أعلاه عندما دفنت العناصر الأبوية جسد امرأة ذات ليلة سراً تحت أكبر الكثبان الرملية في العالم في دولة عمان.

#### ٦ - تجديد الإنتاج ومقطوعية

النظام الأبوي ينظم السلطة والمعنى في الطبيعة والمجتمع. المعنى المحدد هنا هو أن التجديد والإنتاج يتم تفسيرهما بنفس الطريقة، مما يجعل الشيء نفسه، أي الطبيعة والنساء. يضع الحكام الأبويون أنفسهم كمنتجين ومستهلكين للأشياء الموجودة، أي النساء والطبيعة. يتم شرح الأمثلة في المثال أدناه على النحو التالي:

فعل ذلك لأجل أن تدور هذه المرأة في فلكه المكتمل لا لأجل أن تشكّل  
فلكا موازياً لنفسها، و هكذا فقد سجّع أسماء على إكمال تعليمها في  
المدارس المسائية حين صدر القانون الذي يمنع المتزوجات من دخول المدارس  
الصباحية النظامية مع بقية الطالبات. شجّعها على تنمية ميولها العميقة  
 للقراءة، وحين حصلت بتفوق على دبلوم المعلمات شجّعها على العمل  
 لتكتميل بكمالها وجاهته الاجتماعية وثقته باختياراته. كانت زوجة تصلح  
 للمباهاة، تضيفي اللمسة النهائية لقبوله اجتماعيًا. الزوجة الحرّة في حدود  
 فلكه و ليس خارجه (ص ١٧٧).

في المثال أعلاه، تم توضيح أن النساء عبارة عن أشياء يمكن الاستمتاع بها أو استهلاكها من قبل المستهلكين الذكور الذين يُدعى خالد. هنا يقدم خالد

نفسه كمستهلك حر في إنتاج ما يريد. الإنتاج هنا يعني عملية صنع وتنظيم شيء ما. والمقصود هنا هو النساء كأشياء منتجة. خالد، الذي ينصب نفسه كمنتج، ينظم نمط حياة أسماء حتى تتمكن أسماء من متابعة وإرضاء خالد كمنتج يستخدم النساء.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

يناقش هذا القسم نتائج البيانات وتحليل الموضوع النظري. سوف يستكشف هذا البحث النسوية الإيكولوجية من حركة النسوية الإيكولوجية ومفهوم أفكار فاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي. ويتم هذا الاستكشاف من خلال جزأين أدناه سيتم شرحهما بوضوح وبالتفصيل:

أ. تمثيل حركة الشيبكو (Chipko) في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي. وجدت الباحثة ثلاثة أشكال لتمثيل حركة الشيبكو في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي، وهي نساء الشيبكو، والأدب الأخضر، والطبيعة الشفاء. إن اكتشاف ثلاثة أشكال من التمثيل من حركة الشيبكو يدعمه نموذج تمثيل ستوارت هول الذي يقول أن التمثيل هو استخدام اللغة التي تهدف إلى تصوير شيء ما للمجتمع حيث لا يتم تصوير شيء هنا فقط من خلال التعبيرات اللفظية ولكن أيضًا بصرية بشكل غير مباشر في الطبيعة.<sup>68</sup> ومع مفهوم التمثيل من ستوارت هول الذي ينص على أن التمثيل مرادف لشيء ضمني، والذي يتجنب أي شيء غير مباشر، يساعد الباحثة في تصنيف ثلاثة أشكال من التمثيل لحركة الشيبكو نفسها.

ثلاثة أشكال من تمثيل حركة الشيبكو تشمل نساء الشيبكو والأدب الأخضر والطبيعة الشفاء. من خلال ثلاثة أشكال من التمثيل، تشرح حركة الشيبكو العلاقة الموجودة بين النساء والطبيعة. مع وجود ٧ أمثلة لفتاة الشيبكو والتي تمثل التمثيل الأول في هذا البحث، فإن ذلك يثبت أن فتاة الشيبكو في هذا

<sup>68</sup> Hall, *Representation Cultural Representation and Signifying Practices*.

المثال لديهن فهم للبيئة والقوة الاجتماعية والسياسية والأخلاقية بحيث تدرك فتاة الشيبكو بهذا الفهم أن الطبيعة ولا يمكن فصل النساء، فالطبيعة والنساء تعيشان معًا دائمًا لا يمكن فصلهما.

تمثيل الثاني هو أدب الأخضر، وجود ١٢ أمثلة لأدب الأخضر. الأدب الأخضر هو عمل أدبي بجمال أسلوبه اللغوي.<sup>٦٩</sup> هذه الأدب الأخضر يعطي انطبعا بوجود مناشدة ودعوة أو تحذير للإنسان للرفق بالطبيعة، يتم التعبير عن محتوياته بأسلوب لغوي فريد ومثير للاهتمام بهدف ملامسة قلوب القراء حتى يتفاعلوا معها. هم أكثر وعياً وحساسية تجاه الاستدامة الطبيعية.<sup>٧٠</sup> هناك ١٢ مثالاً تشرح كيف أن الأدب الأخضر هو تمثيل لحركة الشيبكو فاندانا شيفا. وفي كتابه بعنوان "التحرر من التنمية: النساء والبيئة والنضال من أجل الحياة في الهند"، تاريخياً يمكن تنفيذ حركة الشيبكو هنا من خلال الكتابة والأدب، وخاصة الشعر. ومن الأمثلة على أشعار فتاة الشيبكو في الهند والتي ساعدت الباحثين على تحديد أن الشكل الثاني للتمثيل في هذا البحث هو الأدب الأخضر، هي كما يلي:

*Embrace our trees  
Save them from being felled  
The property of our hills  
Save it from being looted<sup>71</sup>*

في عام ١٩٧٢، كتب راتوري قصيدة يصف فيها شكل حركة الشيبكو نفسها. لقد كان مفهوم إنقاذ الطبيعة، وخاصة الأشجار، من قبل النساء عن طريق معانقة الأشجار موجوداً منذ فترة طويلة، ولكن تم تحديث مفهوم الإنقاذ

<sup>٦٩</sup> البحيري، محمد أسامة، كتاب "تيسير البلاغة-علم البيان" كتاب تعليمي في البلاغة العربية يدرس أبواب علم البيان (السعودية: جامعة طنط، ٢٠١٩).

<sup>70</sup> Novita Kurniasih, "Ekofeminism Dalam Dekonstruksi Patriarki Melalui Sastra Hijau" 01, no. 01 (2022): 558-73.

<sup>71</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

هذا بواسطة راتوري من خلال التعبير عن اهتمامها بالطبيعة من خلال الأدب، وخاصة الشعر. تعتبر قصيدة راتوري هذه مصدرًا مبكرًا لتوثيق ما يسمى الآن "الشييكو". هناك علاقة تشرح كيفية ارتباط الطبيعة بالنساء وكيف تتحدث النساء للقيام بالصراع بينها وبين الطبيعة والذي يتم تقديمه في شكل أدبي، وهو الأدب الأخضر الذي يعد شكلاً من أشكال تمثيل حركة الشييكو فاندانا شيفا في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي.

تمثيل الثالث حركة الشييكو، الطبيعة التي تشفي الطبيعة الشافية.<sup>٧٢</sup> كما قالت فاندانا شيفا، النسوية الإيكولوجية هي تدفق أو حركة تهدف إلى تحقيق الانسجام بين الطبيعة والنساء. وهذا الانسجام بين الطبيعة والنساء هو علاقة ذات اتجاهين، النساء تحافظ على الطبيعة والطبيعة تحمي النساء.<sup>٧٣</sup>

في تمثيل الأول والثاني يوضح الاتجاه الأول أن النساء والطبيعة مترابطتان ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. وفي هذا الاتجاه الأول يوضح أن العلاقة التي تحدث هي أن لنساء مساهمة في الطبيعة. إن تمثيل فتاة الشييكو الذي يشرح كيف تقوم النساء بفعل معانقة الأشجار لحمايتها ومن خلال تمثيل الأدب الأخضر كيف تردد النساء شعرهن لحماية الطبيعة، وخاصة الأشجار نفسها، يوضح أن هذه العلاقة ذات الاتجاه الواحد قد حدثت.<sup>٧٤</sup> ثم مع التمثيل الثالث، وهو وجود ٩ مثلاً للطبيعة الشفاء، فالجواب هو أن هناك علاقة ذات اتجاهين بين النساء والطبيعة. لا يمكن للنساء وحدها أن تساهم في الطبيعة، ولكن من ناحية أخرى، فإن الطبيعة لها أيضاً مساهمة في النساء.<sup>٧٥</sup>

<sup>٧٢</sup> أرسطوطاليس، علم الطبيعة، مترجم. بارت (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٨٧٢).

<sup>٧٣</sup> بيريل، الجنس وطبيعة الأشياء (دار الحصاد للنشر والتوزيع، ١٩٠٠).

<sup>٧٤</sup> Hall, *Representation Cultural Representation and Signifying Practices*.

<sup>٧٥</sup> نزار دندش، كتاب البيئة (شركة دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).



يتطلب هذا المنظور النسوية الإيكولوجية علمًا كونيًا جديدًا وأثروبولوجيا جديدة ترى أن الحياة في الطبيعة يتم الحفاظ عليها من خلال التعاون المتبادل والاهتمام ببعضنا البعض ومن ثم حب بعضنا البعض.<sup>٧٦</sup> إن وجود الكلمة يعزز بشكل متبادل وجود علاقة ذات اتجاهين والتي هي الهدف دائما. إن منظور فاندانا شيفا حول النسوية الإيكولوجية من أجل بدء هذه العلاقة الثنائية الاتجاهية في وقت واحد قد بدأ وتأثر بمفهوم فكر رينيه ديكرت.<sup>٧٧</sup> إن مفهوم التفكير الذي يعطي الأولوية للعقل على المادة يشجع مفهوم الآلية على الطبيعة. إن القدرة على التفكير تجعل البشر مميزين، مما يؤدي إلى الاعتقاد بأن الأشياء المفكرة مقدر لها أن تهيمن على الأشياء غير المفكرة. النساء اللواتي يفكرن ثم يتحكمن في الأشياء التي لا تفكر مثل الطبيعة من خلال دعم العلاقات الثنائية سيخلقن انسجامًا حقيقيًا. تم إثبات الانسجام الموجود في الشكل الثالث للتمثيل. إن العلاقة القائمة بين النساء والطبيعة توفر المعرفة حول كيفية قدرة الطبيعة على شفاء ما يعانیه الإنسان وخاصة النساء. وهذا التمثيل الثالث له تأثير إيجابي في عالم الصحة، وخاصة طرق العلاج التقليدية. وفقًا لمفهوم النسوية الإيكولوجية التي تهتم بالبيئة، في هذا التمثيل الثالث يتم توضيح كيفية استخدام النساء للطبيعة كما ينبغي.

ويجب على الإنسان ألا يستغل الموارد الطبيعية بشكل مفرط بل يجب استغلال الطبيعة نفسها كما ينبغي بحسب ما تم تنفيذه في المثال تمثيل الثالث. الطبيعة التي تستخدمها في هذا التمثيل الثالث هي مكونات طبيعية يمكن استخدامها كطب تقليدي، على النحو التالي:

١. عصص الأصيلي وسمن، المكونات الموجودة في هذا الطعام هي؛ العسل هو غذاء يحتوي على عناصر غذائية مثل الكربوهيدرات والبروتينات

<sup>٧٦</sup> سناء عودات، الجغرافيا البيئية (مكتبة الرشد، ٢٠٠٩).

<sup>٧٧</sup> Tong, *Feminist Thought*.

والأحماض الأمينية والفيتامينات والمعادن والدكستريانات وصبغات الجسم ومكونات عطرية مفيدة للاستهلاك من قبل الأمهات المرضعات،<sup>٧٨</sup> الزبدة هي غذاء يحتوي على الطاقة على شكل كربوهيدرات والتي تعتبر مصدراً للطاقة لدى النساء في فترة ما بعد الولادة والرضاعة.<sup>٧٩</sup>

٢. ملح وزيت، محتوى الملح هو الصوديوم، ثم محتوى الزيت عبارة عن أحماض دهنية يمكنها تنعيم الجلد وتقليل الحرارة الشائكة حتى يتمكن من التغلب على الالتهابات الموجودة.<sup>٨٠</sup>

٣. دجاج، قرنفل، سمن، خبز وعسل. وتشمل محتويات هذه المستحضرات الغذائية الأربعة الأرز والخبز اللذين يحتويان على الكربوهيدرات لزيادة الطاقة، والدجاج الذي يحتوي على البروتين وهو مفيد للأم خلال فترة ما بعد الولادة والرضاعة الطبيعية. يحتوي القرنفل على مركبات فينولية يمكنها محاربة الآثار الضارة للجذور الحرة.<sup>٨١</sup> يحتوي السمن هنا على محتوى دهني يمكن أن يساعد في عملية تقديم الدجاج، بحيث يمكن أن يساعد تقديم ما يكفي من الكربوهيدرات والدهون النساء في فترة ما بعد الولادة والمرضعات وأطفالهن.<sup>٨٢</sup> ثم الفواكه هنا مثل: التفاح يحتوي على البروتين

<sup>78</sup> Rafika Nur Indasari, Novi Pasiriani, and Faridah Hariyani, "The Effect of Giving Moringa Leaf Tea and Honey on Increasing Breast Milk ( ASI ) Production in Postpartum Mothers on Days 1-7 in the Working Area of the Handil Baru Community Health Center Pengaruh Pemberian Teh Daun Kelor Dan Madu Terhadap Peningkatan Produksi Air Susu Ibu ( ASI ) Pada Ibu Nifas Hari Ke 1-7 Di Wilayah Kerja Puskesmas Handil Baru" 2, no. 10 (2023): 2411–48.

<sup>79</sup> Dona Seniorita, "JURNAL ILMIAH KOHESI Vol. 1 No. 1 April 2017" 1, no. 1 (2017): 32–42.

<sup>80</sup> Amd Keb, "Penerapan Virgin Coconut Oil ( VCO ) Untuk Mengobati Biang Keringat ( Miliaria ) Pada Bayi Di PMB Diana Yulita," 2019, 521–28.

<sup>81</sup> Nikmah Jalilah Ritonga, Eka Defi Mulyani, and Diah Evawanna Anuhgera, "SARI KACANG HIJAU SEBAGAI ALTERNATIF MENINGKATKAN PRODUKSI AIR SUSU IBU ( ASI ) PADA IBU MENYUSUI Sehat . Data Collection Uses an Observation Sheet Using Indicators of Smooth" 2, no. 1 (2019).

<sup>82</sup> Meiske Lumingkewas et al., "AKTIVITAS ANTIFOTOOKSIDAN DAN KOMPOSISI FENOLIK DARI DAUN CENGKEH ( Eugenia Aromatic L . )" 7, no. 2 (2014): 96–105.

والكربوهيدرات والفيتامينات والفوسفور والكالسيوم التي يمكن أن تمنع المرض أو الجذور الحرة،<sup>٨٣</sup> ويحتوي البرتقال على فيتامين C وهو مضاد للأكسدة وهو مفيد للجسم، وخاصة النساء بعد الولادة والمرضعات.<sup>٨٤</sup> ثم الأخير هو الموز الذي يحتوي على مادة التانين التي لها نشاط مضاد للجراثيم مما يمنع العدوى.<sup>٨٥</sup>

### ب. مفهوم نسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيّدات القمر لجوخة الحارثي.

سته مفاهيم للنسوية الإيكولوجية فاندانا شيفا هي مفاهيم تستخدم لمحاربة النظام الأبوي. ومن خلال هذه المفاهيم الستة، يتم توعية الناس، وخاصة النساء، للعمل من أجل العدالة. يحاول فاندانا شيفا من خلال مفهومه للفكر تفكيك المواقف والأحوال التي تحدث بحيث يكون هناك بناء جديد يمكن أن يقدم مقارنة بين ما هو جيد وما هو سيء من أجل تحقيق الانسجام الذي يحدث بين الإنسان والإنسان والبشر والطبيعة.

النظام الأبوي هو نظام متأثر بشرا الاختزالية.<sup>٨٦</sup> تعتمد الافتراضات الوجودية والمعرفية الأساسية للاختزالية على التجانس الذي يعيد بناء الطبيعة والمجتمع اجتماعيًا. فالنظام الأبوي الذي يعتمد على التجانس ويعيد بنائه من جانب واحد فقط وهو الجانب الاجتماعي، يعارضه بشكل واضح النظام الأمومي الذي يهتم بمختلف الجوانب، وهي الاجتماعية والبيئية والسياسية وغيرها.<sup>٨٧</sup> وهذا

<sup>83</sup> Program Studi et al., "Of Nutrition College , Volume Nomor Tahun Halaman of Nutrition College , Volume Nomor Tahun Halaman" 2 (2013).

<sup>84</sup> Rismawaty Sikanna, "Analisis Kandungan Timbal Pada Buah Apel ( Pyrus Malus . L ) Yang Dipajangkan Dipinggir Jalankota Palu Menggunakan Metode Spektrofotometriserapan Atom Analysis Of Lead Content In Apple ( Pyrus Malus . L ) Which Was Displayed Alongside A Road City Of Palu Using Atomic Absorption Spectrophotometry" 4, no. 1 (2015): 32-45.

<sup>85</sup> Dwi Maryanti et al., "No Title," 2021, 45-52.

<sup>86</sup> Supriadi Torro, Muhammad Akbal, and Dimas Ario Sumilih, "PADA ANAK BERKONFLIK HUKUM REDUCTIONIST SOCIAL NORMS IN THE FAMILY IN CHILDREN IN LEGAL CONFLICT" XVII, no. April (2022): 77-88.

<sup>٨٧</sup> زياد عبدالله الدريس, مكانة السلطة الأبوية في عصر العولمة (دار مدارك للنشر, ٢٠١٢).

ما جعل فاندانا شيفا تقوم بحركة تقوم على مفاهيمها النسوية الإيكولوجية الستة وهي: معرفة وجهل، قيمة ولا قيمة، حد من تكاثر البشري، حد من تكاثر النباتي، اجتياح و إنصاف، تجديد الإنتاج ومقطوعيّة.

مع هذه ستة المفاهيم، بالطبع ستكون هناك ثورة بيئية يريدتها فاندانا شيفا. إن الثورة البيئية التي تريد فاندانا شيفا تحقيقها ليست سوى عكس وتحقيق الأهداف النسوية الإيكولوجية للشخصيات السابقة.<sup>٨٨</sup> إن الثورة البيئية التي ناضلت من أجلها فاندانا شيفا هي إعادة بناء جديدة تمثل معارضة لتدمير سلطة الذكور ثم تجد طريقة ليس لسلطة الأنثى أو النظام الأمومي ولكن لعلاقات جنسانية جديدة قائمة على المساواة بين الرجل والنساء.<sup>٨٩</sup> تتساءل الثورة البيئية من خلال النسوية الإيكولوجية فاندانا شيفا عن الافتراضات الأساسية حول ثنائية الثقافة/الطبيعة، العقل/الجسد، العقل/العاطفة، الإنسان/الحيوان، الذاتية/الموضوع، الفردية/الترابط، الذكر العام/الأنثى الخاصة.<sup>٩٠</sup>

تُظهر ستة مفاهيم فاندانا شيفا للنسوية الإيكولوجية العلاقة بين النساء والصحة والبيئة كما في مثال هذا البحث. وفي المفهوم الأول، وهو «العلم والجهل»، ستة أمثلة. توضح هذه الأمثلة أن المعرفة متجانسة وتفيد الحكام الأبويين.<sup>٩١</sup> العلم لا يملكه إلا الرجال والجهل مرادف للنساء، فيتحول النشاط إلى سلبية، ويصبح ما يجب تطويره متخلفاً، بحيث لا تتاح لنساء هنا فرص وتكون دائماً مظلومة.<sup>٩٢</sup> والأمثلة المقدمة تشرح لنا كيفية عمل الآلية المهنية وكيفية الاستفادة من المعرفة المتخصصة وغير المتخصصة لصالح الحكام البطريركيين.

<sup>88</sup> Tong, *Feminist Thought*.

<sup>89</sup> Nancy R. dkk Howel, *Ekofeminisme;Arah Baru Dan Apa Yang Perlu Kita Ketahui* (Yogyakarta: odise publishing, 2022).

<sup>٩٠</sup> سلطان مبارك حمد الشيباني, (معجم-النساء-العمانيات) مكتبة الجيل الواعد, ٢٠١٦.

<sup>91</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

<sup>92</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

ثم في المفهوم الثاني وهو "قيمة ولاقيمة". منطق الكفاءة المستخدم هنا يعارضه فاندانا شيفا، أي الحاكم الأبوي الذي يرى أنه لا يتم تذكره إلا من خلال الملكية كمصدر لنظام ينتج الأرباح من خلال الاستغلال والاستخراج. يتم تجاهل الخصائص التي تعمل على استقرار العمليات البيئية غير المربحة تجاريًا، ويتم التخلص منها في النهاية دون قيمة.<sup>٩٣</sup>

المفهوم التالي هو الحد من التكاثر البشري. إن تبسيط التكاثر البشري هنا يعارضه بشدة فاندانا شيفا لأن الرجال هم الذين لديهم قيمة والنساء لا تعتبر ذات قيمة.<sup>٩٤</sup> لا يُنظر إلى النساء الحامل على أنها مصدر للتجدد البشري بقدر ما يُنظر إليها على أنها المادة الخام التي يتم منها إنتاج الطفل أو ولادته. وفي هذه الحالة يوضح أن من ساهم في عملية الولادة هو الطبيب وليس الأم. نظام آلية كهذا ينفي معرفة وقيم النساء، وخاصة الأم. فالنساء مطالبة من قبل الرجل باتباع هذا الاختزال الثالث، كما فعل عبد الله مع مايا عندما أرادت الولادة، وهو ما تم توضيحه في المثال النقاشي في الفصل الرابع.

المفهوم التالي هو تقليل تكاثر النبات. النباتات هنا لها نفس مصير النساء التي تعتبر مواد أولية مربحة تجارياً فقط للحكام الأبويين. إن الثورة الصناعية والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الاقتصادية تعزز بشكل متبادل الافتراض القائل بضرورة رفض الحدود الطبيعية من أجل خلق الرخاء والاستقلال.<sup>٩٥</sup> يصف هذا الافتراض كيف تؤدي هذه القوانين إلى تدمير النظم البيئية والنظم الاجتماعية. فالثورة الخضراء التي صممها الحكام البطوريكين هنا ما هي إلا حيلة لتحقيق أرباحهم في استخراج الطبيعة، وخاصة النباتات نفسها. وفي الوقت نفسه، ومن خلال المثال الذي قدمته الباحثة في الفصل السابق، فهذه طريقة لشخصيات

<sup>93</sup> Salleh.

<sup>94</sup> Howel, *Ecofeminisme; Arah Baru Dan Apa Yang Perlu Kita Ketahui*.

<sup>95</sup> Salleh, "Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh."

النسوية الإيكولوجية في العالم الثالث للنضال والانتصار على بناء الثورة الخضراء.<sup>٩٦</sup> إن إعادة البناء الجديدة التي أحدثتها نساء العالم الثالث هي الأدب الأخضر. النظام الأبوي فيه ثورة خضراء والنظام الأمومي فيه أدب أخضر. إن التفكيك الذي قدمته الشخصيات النسوية الإيكولوجية في العالم الثالث هو استراتيجية لخلق مفهوم المساواة بين الجنسين.

المفهوم التالي هو اجتياح وإنصاف. يرتبط العنف والسلطة والاضطراب البيئي ارتباطاً وثيقاً بعمليات الحياة ويعتبرون بلا قيمة. والنموذج الذي يستخدمه الحكام الأبويون هنا هو أن مصادر القوة تكمن في عالم القيم بينما المعرفة العلمية تكمن في عالم الحقائق. في نظام المجتمع الأبوي، الأولوية هي عالم الحقائق المفيدة ومن ثم تجاهل عالم القيم، مما يؤدي إلى الغزو والعدالة لطرف واحد فقط، وهو الحاكم الأبوي.<sup>٩٧</sup> ومع نموذج عالم القيم وعالم الحقائق، فإن هذا التوحيد بعيد المنال بالنسبة لنساء. لذلك تشرح نانسي في كتابها كيف تقدم فاندانا شيفا نقداً ما بعد الحدائثة للأصولية ورفض فئة النساء على أساس أن عمل النساء معاً على الرغم من تنوعهن لا يعادل جوهرية النساء كزوي موحد.

المفهوم الأخير هو تجديد والإنتاج ومقطوعية. إن استعمار المصادر المتجددة لتجديد الحياة هو الأزمة الرئيسية للبيئة الأبوية والعلوم والتكنولوجيا التي تخدم الرأسمالية الأبوية التي تفصل دورات التجديد وتجبرها على التدفق الخطي للمواد الخام والسلع. وكما تمت مناقشته في المفهوم الثالث، عندما يُنظر إلى النساء على أنها مادة خام، فإن هذا المفهوم يعزز ذلك أيضاً ويؤكد عليه.<sup>٩٨</sup> إن المواد الخام للتجديد والإنتاج والاستهلاك هي النساء والطبيع النساء هنا، في عملية تجديدهن، مجبرات على أن يصبحن ويتبعن تدفقاً خطياً تم تنظيم آلياته من قبل السلطات

<sup>96</sup> esti Wiyatmi, suryaman, maman,swatikasari, *Ekofeminisme; Kritik Sastra Berwawasan Ekologis Dan Feminis*, ed. Weda S. Atmanegara, cetakan ke (Yogyakarta: Cantrik Pustaka, 2019).

<sup>97</sup> Wiyatmi, suryaman, maman,swatikasari.

<sup>98</sup> Howel, *Ekofeminisme;Arah Baru Dan Apa Yang Perlu Kita Ketahui*.

الأبوية. أما الطبيعة هنا، وخاصة الإنتاج النباتي، فهي مجبرة أيضًا على أن تصبح وتتبع التدفق الخطي الموجود الذي يدعم بعد ذلك غزو البذور في النباتات نفسها.<sup>٩٩</sup> وكما في المثال في الفصل الرابع، يتم شرح كيف تُجرى عملية ولادة النساء على اتباع الآليات القائمة، وكيف يتم تحديد تحديد النساء والسماح به من خلال النظام الحالي.<sup>١٠٠</sup> وبعد ذلك، سيتم التخلص من النباتات التي لا تنمو بشكل جيد واستبدالها ببذور جديدة. يجب الحفاظ على فشل عملية إنتاج هذا النبات بشكل سليم، وليس عن طريق استبدال البذور الجديدة واستخدام البذور المستوردة مما يؤدي بعد ذلك إلى القضاء على البذور المحلية.

---

<sup>99</sup> Shiva, *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*.

<sup>100</sup> Tong, *Feminist Thought*.

## الفصل السادس

### الإختتام

يحتوى هذا الفصل على قسمين وهو ملخص نتائج البحث من البيانات ومناقشتها والتوصيات والاقتراحات من الكاتب إلى الأطراف المشاركة في البحوث المستقبلية.

#### أ. ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج البحث، خلاصة هذا البحث على ما يلي:

- ١) ثلاثة أشكال التمثيل من حركة الشيبكو في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي، وهي؛ أ) فتاة الشيبكو من خلال ٧ تأملات (نساء وبحر، نساء ومبني صغير، نساء وشال من الصوف الأخضر، نساء وحطب، نساء وجزيرة خصبة، نساء وخصوص، نساء وتمرة)؛ ب) الأدب الأخضر من خلال ١٢ تأملات (عروس الفلج، نساء الخيزران، نساء القمر، الأفعى امرأة، بدويّة فاتنة كانتشرت انتشار النار، عيونها مثل النمر، مهارة الرمل، انكساب المسك، نساء كالمئذنة، ظباء الفلاة، هي الشجرة، الغابة الوحشيّة)؛ ج) الشفاء الطبيعية من خلال ٩ تأملات (عسل الأصلي وسمن، تمر، ملح وزيت، دجاج وقرنفل وسمن وخبز، خصاة، ثوم، ماء وملح، أشجار وزهرة وماء، حليب ودهن عود).
- ٢) ستة مفاهيم النسوية الإيكولوجية لفاندانا شيفا في رواية سيدات القمر من قبل جوخة الحارثي؛ أ) معرفة وجهل، هناك ٣ أمثلة؛ ب) قيمة ولا قيمة، هناك ٦ أمثلة؛ ج) حد من التكاثر البشري، هناك ١ أمثلة؛ د) حد من تكاثر النباتات، هناك ١ أمثلة؛ هـ) اجتياح وإنصاف هناك ٤ أمثلة؛ و) تجديد الإنتاج ومقطوعية، هناك ١ أمثلة.



## ب. التوصيات والاقتراحات

لمزيد من البحث، سيقترح الباحثة على القراء. غالبًا ما تُستخدم هذه النظرية كمنهج بيئي وتحليل نوعي. والقيمة التي يتعين تحقيقها هي مفهوم المساواة بين الجنسين الذي تتمثل مهمته في حماية الأرض والحفاظ عليها وإنشاء علاقات متناغمة بين النساء والنساء، والنساء والرجال والنساء والطبيعة نفسها. يقدم الباحث هذا البحث للقراء أو الباحث المستقبل في محاولة لتوضيح أن هذه النظرية تدعم المساواة بين الجنسين، وليس بقصد التمييز ضد الذكورة الموجودة.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

أرسطوطاليس. علم الطبيعة. مترجم. بارت. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر،

١٨٧٢.

البحيري، محمد أسامة. كتاب "تيسير البلاغة-علم البيان" كتاب تعليمي في البلاغة

العربية يدرس أبواب علم البيان. السعودية: جامعة طنط، ٢٠١٩.

الحارثي، جوخة. سيدات القمر. لبنان: دار الاداب للنشر و التوزيع، ٢٠١٠.

الحافظ، عبير جودت حافظ عبد. "النقد البيئي و نظرية الأدب: دراسة في نماذج روائية

عربية معاصرة،" ٢٠٢٣، ٢٠.

الحديثي، عباس غالي. "الإيكولوجيا السياسية: حقل جغرافي جديد يتشكل." مجلة

الأستاذ، ٢٠١٣.

الحميد، صلاح عبد. سلطة عمان "دراسة جغرافية". رابط مختصر، ٢٠١٤.

الشاروني، يوسف. سلطنة عمان بين التراث والمعاصرة. مركز الحضارة العربية للإعلام

والنشر، ٢٠٠٦.

اللطيف، إيمان محمد عادل عبد. "الأخلاق البيئية النسوية." مجلة البحث العلمي في

الاداب، ٢٠١٨، ١١.

النشار، مصطفى. "النسوية الايكولوجية: مسعى نقديّ لتظهير مبانها ومعاثرها." مجلة

الاستغراب، ٢٠١٩، ١٢.

بلعابد، عبد الحق. "الرواية البيئية في السرد القطري: مقربة في النقد البيئي لرواية

دنيانا. مهرجان الأيام و الليالي لدلال خليفة." دار نشر جامعة قطر، ٢٠٢٢.

- بيريل. الجنس وطبيعة الأشياء. دار الحصاد للنشر والتوزيع, ١٩٠٠.
- رهناما، خديجة بهرامى. “دراسة العناصر الثقافية في النسوية الإيكولوجية: رواية شجرة تين الأصنام أنموذجا،” ٢٠٢١, ٢٩ .  
<https://doi.org/20.1001.1.22516573.2021.10.40.2.4>.
- زياد عبدالله الدريس. مكانة السلطة الأبوية في عصر العولمة. دار مدارك للنشر, ٢٠١٢.
- زين الدين، الحبيب استاتي. “الحركات البيئية ورهان العدالة الإيكولوجية في المنطقة العربية: حالة لبنان وتونس و المغرب.” دار نشر جامعة قطر, ٢٠٢٢.
- سلطان مبارك حمد الشيايبي. معجم-النساء-العمانيات. مكتبة الجيل الواعد, ٢٠١٦.
- سنا عودات. الجغرافيا البيئية. مكتبة الرشد, ٢٠٠٩.
- عبيس، فرح. “الاقتصاد النسوي الإيكولوجي.” *Friedrich Ebert Stiftung*, 2023, 13.
- مصطفى، محمد بن علي. “الأكولوجيا العميقة لأرني نايس رؤية جديدة لعلاقة الإنسان بالطبيعة Deep Ecology of ArneNaess A New Vision in the Human Relationship of Nature.” *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية*, no. Deep ecology of ArneNaess (2021): 4. ٠٧٠٢ ,
- نزار دندش. كتاب البيئة. شركة دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٥.

## المراجع الأجنبية

- Aditya, Muhammad, and Wisnu Wardana. “Kritik Sastra Ekofeminisme Dalam Novel Bekisar Merah Karya Ahmad Tohari” 1, no. 3 (2023).
- Arifin, Zainal. *Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011.
- Derrida, Jacques. *Writing and Differance*. Chicago: The University Of Chicago Press, 1978.
- Dirgantari, Alisca Putri. “Ekofeminisme Pada Tokoh San Dalam Film ‘ Princess Mononoke ’ Karya Sutradara Hayao Miyazaki.” *Pantun Jurnal Ilmiah Seni Budaya* 5, no. 1 (2020).
- Fuadah, Umi Nur, Setya Yuwana Sudikan, Tengsoe Tjahjono, and Universitas Negeri Surabaya. “RELASI DAN EKSPLOITASI TINDAKAN PARA TOKOH TERHADAP ALAM DALAM NOVEL-NOVEL KARYA AFIFAH AFRA : KAJIAN EKOFEMINISME VANDANA SHIVA” 9, no. 1 (2021).
- Hall, Stuart. *Representation Cultural Representation and Signifying Practices*. New York: Sage Publications, 2013.
- Hariyati, Nuria Reny, and Tengsoe Tjahjono. “International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding Implementation of Vandana Shiva ’ s Ecofeminism in ’ Maleficent ’ Film on Literature Learning” 9, no. 1 (2022).
- Hidayat, Alfian, and Purnami Safitri. “POLITIK EKOLOGI KEHUTANAN : KEBIJAKAN HUTAN TANAMAN INDUSTRI DI SAMBELIA , LOMBOK TIMUR” 18, no. 3 (2021): 205–18.
- Howel, Nancy R. dkk. *Ekofeminisme;Arah Baru Dan Apa Yang Perlu Kita Ketahui*. Yogyakarta: odise publishing, 2022.
- Indasari, Rafika Nur, Novi Pasiriani, and Faridah Hariyani. “The Effect of Giving Moringa Leaf Tea and Honey on Increasing Breast Milk ( ASI ) Production in Postpartum Mothers on Days 1-7 in the Working Area of the Handil Baru Community Health Center Pengaruh Pemberian Teh Daun Kelor Dan Madu Terhadap Peningkatan Produksi Air Susu Ibu ( ASI ) Pada Ibu Nifas Hari Ke 1-7 Di Wilayah Kerja Puskesmas Handil Baru” 2, no. 10 (2023): 2411–48.

- James, Henry. "Woman and Nature in Henry James 's The Portrait of a Lady : An Ecofeminist Study Sabry Saad Sheishaa \* Abstract : Introduction :"  
[Http://Www.Aafu.Journals.Ekb.Eg](http://www.aafu.journals.ekb.eg), 2017, 17.
- Keb, Amd. "Penerapan Virgin Coconut Oil ( VCO ) Untuk Mengobati Biang Keringat ( Miliaria ) Pada Bayi Di PMB Diana Yulita," 2019, 521–28.
- Kurniasih, Novita. "Ekofeminisme Dalam Dekonstruksi Patriarki Melalui Sastra Hijau" 01, no. 01 (2022): 558–73.
- Kvinna, T H E, and Till Kvinna. "الحركات النسوية والعدل المنخي في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا," ١٢ , ٢٠٢٢ .
- Lemba, Vinsensius Crispinus. "Identitas Ekofeminisme Perempuan Lamaholot Dalam Mitos Besi Pare Tonu Wujo." *Kembara* 9, no. 1 (2023).
- Luh, Ni, and Putu Ari. "Pulau Dan Identitas Yang Ditinggalkan Dalam Shimagomoru Karya Tami Sakiyama : Kritik Sastra Ekofeminisme." *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 5, no. 4 (2022).
- Lumingkewas, Meiske, Jeanette Manarisip, Fetty Indriaty, Amelia Walangitan, and Judith Mandei. "AKTIVITAS ANTIFOTOOKSIDAN DAN KOMPOSISI FENOLIK DARI DAUN CENGKEH ( Eugenia Aromatic L .)" 7, no. 2 (2014): 96–105.
- Made, Ni, Candra Dewi, I Ketut Ngurah Sulibra, and Nyoman Duana Sutika. "PERAN PEREMPUAN DALAM LINGKUNGAN ALAM PADA KOMIK LUH AYU MANIK MAS : KAJIAN EKOFEEMINISME." *Sphatika* 15, no. 1 (2024).
- Maryanti, Dwi, Denih Agus Setia P, Suko Pranowo, and Intan Diah. "No Title," 2021, 45–52.
- Masruroh, Listia, Dewi, Putri Aisyiyah Rachma. "REPRESENTASI EKOFEEMINISME DALAM NOVEL BILANGAN FU ( Analisis Wacana Tentang Representasi Ekofeminisme Dalam Novel Bilangan Fu Karya Ayu Utami ) Listia Masruroh Putri Aisyiyah Rachma Dewi Abstrak" 06, no. 03 (2023).
- Muharto. *Metode Penelitian Sistem Informasi: Mengatasi Kesulitan Mahasiswa*

- Dalam Menyusun Proposal Penelitian*. Yogyakarta: Deepublish, 2016.
- Nagari, Hajeng Pandu. “Gerakan Sosial Ekofeminisme Melawan Penambangan Marmer Di Gunung Mutis Nusa Tenggara Timur” 2, no. 1 (2020).
- Nazri, M. Faiz Hakim. “Reaksi Tokoh Perempuan Terhadap Ekspansi .....” *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra* 11, no. 1 (2022).
- Nugraha, Dipa, Suwondo&Suyitno. “PEMBACAAN BERPERSPEKTIF EKOFEMINISME ATAS SAJAK ‘ISTERI’ KARYA DARMANTO JATMAN (Ecofeminism Reading on Darmanto Jatman’s Poem ‘Isteri’).” *Kandai* 16, no. 1 (2020).
- Pradobo, Rachmat Djoko. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Hanindita Graha Widya, 2003.
- Rahim, Farida. *Pengajaran Membaca Sekolah*. Jakarta: Bumi Aksara, 2007.
- Ratna, Nyoman Kuta. *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*. Bandung: PT. Pustaka Pelajar, 2011.
- Rijali, Ahmad. “Analisis Data Kualitatif.” *Alhadharah* 1 (2018): 6.
- Ritonga, Nikmah Jalilah, Eka Defi Mulyani, and Diah Evawanna Anuhgera. “SARI KACANG HIJAU SEBAGAI ALTERNATIF MENINGKATKAN PRODUKSI AIR SUSU IBU ( ASI ) PADA IBU MENYUSUI Sehati . Data Collection Uses an Observation Sheet Using Indicators of Smooth” 2, no. 1 (2019).
- Sahir, Syafrida Hafni. *Metode Penelitian*. Cetakan 1. Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia, 2021.
- Salleh, Ariel. “Ecofeminism Maria Mies and Vandana Shiva with a Foreword by Ariel Salleh,” n.d.
- Seniorita, Dona. “JURNAL ILMIAH KOHESI Vol. 1 No. 1 April 2017” 1, no. 1 (2017): 32–42.
- Septriani, Arianto, tomi. “Relasi Perempuan Dan Alam Dalam Legenda Rakyat Sumatera Selatan.” *Ide Bahasa* 4, no. 2 (2022).
- Setiyawan, Radius, Holy Ichda Wahyuni, Universitas Airlangga, and Universitas Muhammadiyah Surabaya. “Gender Dan Ekologi Dalam Pendidikan Indonesia Masa Orde Baru Dan Pasca Reformasi: Perspektif Ekofeminisme”

27, no. 1 (2023).

Shiva, Vandana. *Staying Alive: Women, Ecology and Survival in India*, n.d.

Sikanna, Rismawaty. "Analisis Kandungan Timbal Pada Buah Apel ( *Pyrus Malus . L* ) Yang Dipajangkan Dipinggir Jalankota Palu Menggunakan Metode Spektrofotometriserapan Atom Analysis Of Lead Content In Apple ( *Pyrus Malus . L* ) Which Was Displayed Alongside A Road City Of Palu Using Atomic Absorption Spectrophotometry" 4, no. 1 (2015): 32–45.

Siswanto. "GUMUK , PEREMPUAN , DAN KONFLIK LINGKUNGAN DALAM CERPEN PEMBACAAN EKOFEMINISME SOSIAL-TRANSFORMATIF GUMUK , WOMEN , AND ENVIRONMENTAL CONFLICT IN THE SHORT STORY OF PAKOH BUMI DI UJUNG PERTARUNGAN KARYA NURILLAH ACHMAD : SOCIAL-TRANSFORMATIONAL EKOFEMINIS," no. 1 (2022).

Siyoto. *Dasar Metodologi Penelitian*. Karanganyar: Literasi Media, 2015.

Solichin, Moh Badrus. "Ketika Alam Dan Perempuan Lembah Baliem Diperkosa Oleh Antroposentrisme Kapitalis : Kajian Ekofeminisme Dalam Novel Tanah Tabu" 19, no. 1 (2019): 41–50.

Solihat,fitri,sobari,teti,wuryani,word. "POTRET PENGALAMAN PEREMPUAN DALAM CERPEN " SELAMANYA CINTA " KARYA HELVY TIANA ROSA : STUDI." *Parole (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)* 3, no. 4 (2020).

Studi, Program, Ilmu Gizi, Fakultas Kedokteran, and Universitas Diponegoro. "Of Nutrition College , Volume Nomor Tahun Halaman of Nutrition College , Volume Nomor Tahun Halaman" 2 (2013).

Styawan, Wahyu Eka. "Diskursus Pangan , Ekofeminisme Dan Food Sovereignty Di Era COVID-19" 2, no. 1 (2022): 23–40.  
<https://jurnal.unej.ac.id/index.php/FGS/index>.

Sudaryanto. *Metode Dan Teknik Analisis Bahasa*. Yogyakarta: Duta Wacana University, 2015.

Tohirin. *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Pendidikan Dan Bimbingan Konseling*. Jakarta: Rajawali Press, 2012.

- Tong, Rosemarie Putnam. *Feminist Thought*. Edited by kurniasih. Terjemah A. Yogyakarta: Jalasutra, 1998.
- Torro, Supriadi, Muhammad Akbal, and Dimas Ario Sumilih. "PADA ANAK BERKONFLIK HUKUM REDUCTIONIST SOCIAL NORMS IN THE FAMILY IN CHILDREN IN LEGAL CONFLICT" XVII, no. April (2022): 77–88.
- Udasmoro, wening. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: UGM press, 2023.
- Wiyatmi, suryaman, maman,swatikasari, esti. *Ekofeminisme; Kritik Sastra Berwawasan Ekologis Dan Feminis*. Edited by Weda S. Atmanegara. Cetakan ke. Yogyakarta: Cantrik Pustaka, 2019.
- Wiyatmi. *Metode Penelitian Sastra Dan Aplikasinya Dalam Sastra Indonesia*. Yogyakarta: UNY Press, 2017.
- Yuniar dwi,Darni, Yuwana setya. "THE STRUGGLE OF WOMEN AGAINST PATRIARKAT CAPITALISM IN LUKA PEREMPUAN ASAP NOVEL BY NAFI ' AH AL ' MA ' RAB ( VANDANA SHIVA ECOFEMINISM PERSPECTIVE )" 8, no. 1 (2020).



### سيرة الذاتية

ريتا ويلدا وارداني، ولدت في لومبوك تاريخ ١١ أغسطس ٢٠٠٠ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية الحكومية ٧ فغادغان سنة ٢٠١٢، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية ١ ماسبغيك سنة ٢٠١٥، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ لومبوك الشرقية سنة ٢٠١٨. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية في سنة ٢٠٢٢ م. و ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا في سنة ٢٠٢٤ م.

